يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٠ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום רביעי 1.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 67/47 - 1.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

اجراءات افقار لم يسبق لها مثيل في «خطة موداعي»:

نية مبيتة لتخفيض الاجور وتعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة بهدف «توفير اماكن عمل»!

● الخطة تتحدث، ايضا، عن «بعث الحياة» مجددا في «المعبروت» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت وسائل الاعلام، امس (الثلاثاء)، ان وزارة المالية تدرس «اقتراحات جديدة» في اطار الخطة لاستيعاب الهجرة التي ستعرضها على جلسة الحكومة الاستثنائية غدا (الخميس) كخطة بديلة لخطة وزير الاسكان، اريئيل شارون.

وتستهدف خطة وزارة المالية بالاساس توفير اماكن العمل عن طريق تخفيض الاجور وتشديد شروط الحصول على مخصصات البطالة.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي، اعلن في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ان خطة وزارة المالية لاستيعاب الهجرة سيكون الهدف منها مغايرا لهدف خطة شارون، التي هو توفير المساكن للمهاجرين الجدد فقط.

وبرر موداعي ذلك بالقول ان «المهاجرين السوفييت معتادون على ظروف السكن المزرية لكنهم متشددون فيما يتعلق بالعمل ودفع جميع الواجبات»!!

والفكرة الاساسية التي تتضمنها خطة وزارة المالية المرتقبة هي تخفيض الاجور في الاقتصاد. وتسود بين مسؤولي وزارة المالية القناعة بان تخفيض الاجور وتشديد شروط الحصول على مخصصات البطالة من شأنها، ان يؤديا، اولا، الى زيادة استعداد المشغلين لتشغيل عمال اضافيين وثانيا الى ارغام العاطلين عن العمل، الذين حرموا من مخصصات البطالة بسبب

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد شاب في غزة بعد صراع مرير مع الموت دام ثماني سنوات!

● جراء اصابته بضربة عصا من احد جنود الاحتلال في احداث ١٩٨٢ عاش مشلولا وفاقدا القدرة على النطق والبصر والسمع والاحساس والحركة! ●



□ عبد الحافظ عبد اللطيف حميد.. جثة بلا قبر! □

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - لفظ الشاب عبد الحافظ عبد اللطيف حميد (٢٠ عاما) من غزة، يوم الجمعة قبل الاخير، انفاسه الاخيرة، وذلك بعد صراع مرير مع الموت استغرق ثماني سنوات قضاها مصابا بالشلل الكامل بفعل ضربة عصا من جندي اسرائيلي خلال احداث غزة عام ١٩٨٢ (انتفاضة مارس).

● البقية على ص ٢ ●

مظاهرة قطرية ردا على الاعتداء يوم الاحد القادم (ص ٦):

قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تعتدي على عشيرة «طرابين الصانع» وتعتقل (١٧) شخصا!

● الناطق باسم شرطة بئر السبع يرفض الاجابة على اسئلة مراسل «الاتحاد» ويرد قائلا: «حمير كثيرة تدهس على الشارع»! ● محاميد يحتج على تصرف الشرطة وهجومها المستهجن على اهالي العشيرة ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب وحسين العبرة - اعتقلت قوات الشرطة وحرس الحدود، امس الثلاثاء، خلال اقتحامها لعشيرة طرابين الصانع في النقب (١٧) شخصا زجت بهم في سجني «اشكلون» و«ديمونة».

وعرف من بين المعتقلين المواطنة جازية سعيد ابو عادرة (٢٠ عاما)، وهي والدة لطفل رضيع (شهران). ورفضت قوات الشرطة طلبها باخذ ابنها الرضيع معها بسبب حاجته الماسة لها. كما تم اعتقال المواطنة صابرة عطية ابو عادرة (٢٥ عاما). ويفيد مراسلانا ان مجموعة كبيرة من المعتقلين تقل اعمارهم عن الـ (١٨) عاما.

وكسرت قوات الشرطة وقت الهجوم يد الفتاة فوزية حمدان ابو عادرة (١٦ عاما) وهي تعالج في المستشفى.

ويذكر ان قوة كبيرة من شرطة بئر السبع وحرس الحدود تقلها سبع سيارات جيب داهمت، صباح امس (الثلاثاء)،

● البقية على ص ٢ ●

اصابة طفل من مستوطنة «افرات» جراء تعرض سيارة والديه للرشق بالحجارة

● القدس - اعلنت مصادر عسكرية ان طفلا اسرائيليا في السابعة من عمره اصيب، مساء امس، بجراح خطيرة في رأسه من جراء حجر القي عليه في الخليل المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع عندما كان الطفل يعبر الخليل في سيارة ابويه، اللذين يقطنان مستوطنة «افرات» القريبة من بيت لحم.

وتم نقل الطفل المصاب في سيارة اسعاف الى مستشفى «هداسا - عين كارم» في القدس.

جون كيلي:

واشنطن ستعيد الحرارة لخطة بيكر!

● واشنطن - قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، ان الادارة الامريكية ما زالت متمسكة بخطة بيكر لتقريب السلام في الشرق الاوسط رغم تعثر الجهود لجعلها مقبولة على جميع الاطراف وخصوصا الطرف الاسرائيلي.

واضاف كيلي، الذي كان يتحدث امام احدى لجان مجلس النواب في العاصمة الامريكية، ان ادارة بوش ستواصل «مساعيها» لدفع عملية السلام الى الامام من حيث توقفت هذه المساعي وذلك بالانطلاق من خطة بيكر التي ترفضها الحكومة الاسرائيلية.

ويأتي تصريح كيلي هذا قبل اكثر من اسبوع من الزيارة التي يزمع وزير الخارجية، دافيد ليفي، القيام بها لواشنطن ابتداء من (٩) آب الجاري.

وكان مصدر رسمي في الخارجية الامريكية قد اكد، في وقت سابق، ان واشنطن تعلق «آمالا كبيرة» على زيارة ليفي وان هذه الزيارة ستشكل فرصة لفحص مدى جدية الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام.

اجتماع حاسم للقيادة الفلسطينية بعد غد في تونس

● بيروت - «كونا» - ذكرت مصادر صحفية لبنانية ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا هاما هذا الاسبوع في تونس لبحث التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني، امس الثلاثاء عن مصادر فلسطينية قولها ان الامناء العامين لفصائل منظمة التحرير سيحضرون هذا الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة المقبل وذلك تمهيدا لانعقاد جلسة المجلس المركزي الذي سيعقد في مطلع الاسبوع المقبل في بغداد.

واضافت الصحيفة ان موضوع البحث الاساسي سيكون الوضع الراهن للقضية الفلسطينية في ضوء الموقف الامريكي وتعليق واشنطن الحوار مع منظمة التحرير وكذلك بحث مبادرة السلام الفلسطينية.

وشددت المصادر على اهمية الاجتماعين وقالت ان لهما اهمية كبيرة في تحديد نهج منظمة التحرير في المرحلة المقبلة خصوصا من اجل دعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى اكد مصدر فلسطيني مطلع في تونس، امس، ان اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح»، واجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني سوف تعقد في النصف الاخير من الشهر الجاري (رب).

واضاف المصدر ذاته لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الاجتماعين سيناقشان عدة قضايا ملحة مطروحة على الساحة الفلسطينية والعربية واخر تطورات جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

في القاء حميم بين النائب نفاع وبسام الشكعة:

الوحدة الفلسطينية هي اقوى سلاح للانتفاضة والاحتلال يصب كل قوته لتفتيتها

● نفاع يلتقي اهالي نابلس وذوي الشهيد شاهر بعارة ●.. ويشهد وابل القاء القنابل المسيلة للدموع ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الثلاثاء، بزيارة الى نابلس المحتلة التقى خلالها المناضل المعروف بسام الشكعة، رئيس البلدية المنتخب، وعددا من الاهالي. وقام بزيارة تعزية الى ذوي شهيد فلسطين شاهر فايز بعارة.

وكان اللقاء بالشكعة حميما ودار فيه الحديث عن مختلف جوانب معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وبطشه

● البقية على ص ٢ ●



● الشكعة ●



● نفاع ●

الكويت والعراق يتباحثان في جدة حول النزاع النفطي والحدودي القائم بينهما

● جدة - «كونا» - احتضنت جدة (السعودية)، امس الثلاثاء، اول لقاء عراقي - كويتي مباشر لبحث الخلافات الحدودية والنفطية والمالية على مستوى الرجل الثاني في قيادة البلدين.

واستهل الاجتماع العراقي - الكويتي بجلسة موسعة في قصر المؤتمرات في جدة. وشارك فيها وفدا البلدين وولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز. ثم تلتها جلسة مغلقة ضمت رئيسي وفدي البلدين واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

ويترأس الوفد العراقي عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. ومن بين اعضاء الوفد سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء وعلي حسن مجيد، وزير الحكم المحلي. فيما يترأس الوفد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح، ولي العهد ورئيس الوزراء ويضم، ايضا، رشيد العميري، وزير النفط وعبدالله العثمان، وزير العدل وناصر الاحمد الصباح، وزير الدولة للشؤون الخارجية.

واستقبل الملك السعودي فهد، قبل الاجتماع الوفد الكويتي الذي التقى في البلاط السعودي مع الوفد العراقي وتبادلا التحية والتصافح، وتحدث اليهما مؤكدا ثقته في قيادتي البلدين واخلاصهما في تجنيب المنطقة اي توتر مهما كان حجمه ورغبتهما في ازالة اية غيوم قد تلبد صفو

● البقية على ص ٥ ●

(٧) حالات إجهاض في القطاع!

● سيارة عسكرية تصدم طفلا في ربيعه السادس ● اغلاق منزل ونصف منزل في دير البلح ● استمرار الاضراب الحدادي والاحتجاجي في نابلس لليوم الثاني على التوالي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال سياسة قمعها ضد الاهالي العزل في فلسطين المحتلة وبخاصة في قطاع غزة حيث وقعت عشرات

● البقية على ص ٢ ●

عرفات وبن علي يبحثان احتمال استئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تباحث، امس الثلاثاء، في قصر قرطاج الرئاسي في ضاحية تونس العاصمة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حول المبادرات من اجل استئناف الحوار بين الولايات المتحدة وبين منظمة التحرير الفلسطينية الذي علق في حزيران الماضي.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن الرئيس الفلسطيني انه اشار الى الرسالة التي تلقاها في الـ ٤٨ ساعة الماضية من الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، اضافة الى مبادرات اخرى تهدف الى تسريع عملية السلام.

وزير كولومبي سابق:

ارهابيون اسرائيليون يشاركون في موجة العنف الاخيرة التي تشهدها كولومبيا!

● كويتو - عن «و.ص.ف» - قال الوزير السابق مؤسس لجنة حقوق الانسان الكولومبية، ابولينار دياز كاليخاس، ان «ارهابيين اسرائيليين يمولهم مهربو المخدرات شاركوا في الاونة الاخيرة في موجة العنف التي تشهدها البلاد منذ عام ١٩٤٧»!

واضاف كاليخاس، في تصريحات نقلتها الاذاعة، «ان اعمال العنف في البلاد تعود الى المواجهات بين الليبراليين والمحافظين عام ١٩٤٧. وقد ادت هذه الاعمال الى سقوط ٣٠٠ الف قتيل والى ازالة قرى بكاملها»!

واوضح: «ان ثروة مهربي المخدرات سمحت لهم بشراء اسلحة متطورة وتدريب رجالهم بفضل اناس كانوا فيما مضى على علاقة بالجيش الاسرائيلي»!

وقال: «يجب ان نقر بذلك. الارهاب موجود داخل الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. والدولة الاسرائيلية نفسها هي التي تضع قنبلة او شحنة من الديناميت لتنسف بيتا فلسطينيا»!

واضاف: «هذه الممارسة الارهابية الاسرائيلية تحولت الى كولومبيا حيث راح مهربو المخدرات يمولونها»!

قائد الجيش السوري:

السياسة الاسرائيلية التوسعية والعدوانية تهدد الشرق الاوسط بخطر حقيقي!

● دمشق - «كونا» - قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية، العماد حكمت الشهابي: «اننا في سوريا كنا دائما وما نزال دعاة سلام ولسنا هواة قتل وتدمير ونحن مسؤولون عن مواقفنا وليس عن مواقف اعدائنا».

وأضاف العماد الشهابي في حديث نشرته صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس الجيش السوري والتي تصادف اليوم الاربعاء «هناك خطر حقيقي قائم ما دام حكام اسرائيل لا يريدون السلام بل يحاولون ان يتمادوا في سياستهم التوسعية العدوانية باستقبال المزيد من المهاجرين اليهود». ومضى يقول «ان حقنا وقضيتنا واضحة ولن نتنازل عن حقنا ونحن نسعى اليه في جميع الاساليب الدبلوماسية كما يدخل الخيار القتالي اذا فرض علينا».

وقال العماد الشهابي ان مخططات اسرائيل التوسعية تستهدف الوطن العربي من منابع المياه الى منابع النفط وان امتنا العربية مطالبة بان تكون في مجابهة حقيقية مع اسرائيل وان تسعى في الوقت ذاته الى تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وحول تواجد القوات السورية في لبنان قال العماد الشهابي «ان وجود هذه القوات حال دون تجزئة وانهيار هذا البلد واننا مع جميع اللبنانيين دون تفريق، الا من كان ضد وحدة لبنان والوفاق الوطني وسنستمر بتقديم الدعم للبنان وسلطته الشرعية ما دام لبنان بحاجة الى الدعم». وقال «ان الجيش السوري اصبح اليوم من الجيوش المتطورة القوية ولقد تعززت قدراته القتالية وزود بأحدث الاسلحة ليكون على مستوى المهمة المنوطة به».





كاتيوشيا على المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقها «حزب الله» سقطت الليلة قبل الماضية داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على بعد ٦ كم من الحدود الاسرائيلية.

وطالت الصواريخ بلدة الخيام في المنطقة «الامنية» المحتلة.

واوضحت اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات العميلة ان الصواريخ لم توقع اصابات.

تحت عنوان «رؤية واحدة لمستقبل واحد»:

مؤتمر في القدس حول التراث العربي الاسلامي والمسيحي، غدا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يفتتح هنا، يوم غد (الخميس)، مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة الذي ينظمه مركز «اللقاء» للدراسات الدينية والتراثية في الارض المقدسة تحت عنوان «رؤية واحدة لمستقبل واحد».

ويستمر المؤتمر حتى يوم السبت ٨/٤. وتعقد خلاله عدة ندوات ومحاضرات بينها محاضرة حول «القضية الفلسطينية في الوثائق الاسلامية والمسيحية» و«الاثار الديموغرافية والاجتماعية المترتبة على الهجرة من فلسطين واليها» و«التسامح في العقيدتين الاسلامية والمسيحية» وندوات اخرى تقدمها نخبة من الباحثين ورجال الدين.

الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى الاعتداء على ايان غاو

● دبلن - «و.ص.ف» - تبنى الجيش الجمهوري الايرلندي بعد ظهر امس الثلاثاء، الاعتداء الذي تسبب في مقتل النائب البريطاني، ايان غاو، صباح امس الاول، في هانكهام جنوب شرقي انجلترا.

وقد تبنى الجيش هذا الاعتداء في بيان عمم في دبلن.

اليوم في سيبيريا: لقاء العمل الدوري بين شفاردنادزة وبيكر

وزيرا الخارجية يحضران للقمة السوفييتية - الامريكية القادمة قبل نهاية العام



● بيكر ● ● شفاردنادزة ●

● موسكو - «تاس» - يبدأ في ايركوتسك، احد اكبر المراكز الصناعية والثقافية في سيبيريا الشرقية، اليوم الاربعاء، لقاء العمل الدوري الذي اصبح تقليديا بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزة وجيمس بيكر.

وطبقا للبرنامج سيعقد الوزيران ثلاث جولات من المباحثات على انفراد ويناقشان مجموعة من المسائل الدولية والاقليمية والخاصة بالتعاون الثنائي.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الثلاثاء، بأن محادثاته مع نظيره الامريكي جيمس بيكر ستتطرق الى التحضير للقمة الامريكية - السوفييتية المقبلة التي ستعقد قبل نهاية العام.

واضاف شفاردنادزة ان مبدأ عقد لقاء بين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش اقر خلال القمة الاخيرة، التي عقدت في مالطا في كانون الاول الماضي.

● البقية على ص ٢ ●

المتمردون يسيطرون على حي السفارات الاجنبية في العاصمة الليبيرية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان المتمردين الليبيريين سيطروا، الليلة قبل الماضية، على حي «مما يوينت» في مونروفيا حيث يوجد عدد من السفارات الاجنبية ولا سيما السفارة الامريكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر ان «معارك عنيفة وقعت سقط على اثرها حي مما يوينت في ايدي المتمردين». واضاف المتحدث ان «المعارك تواصلت امس الثلاثاء وان كانت اقل عنفا».

ولم يؤكد مسؤول في الخارجية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان القوات الحكومية التابعة للرئيس صموئيل دو بدأت بقصف القطاع امس.

وقال مسؤول اخر، طلب عدم الكشف عن اسمه ايضا، ان المتمردين الذين سيطروا على «مما يوينت» تابعون لبرنس جونسون وليس لتشارلز تايلور.

وبرنس جونسون هو منشق عن الجبهة الوطنية في ليبيريا بزعامة تشارلز تايلور.

بدء التحضيرات لتأليف قوة عسكرية من الجيش اللبناني تنتشر في اقليم التفاح

● قوات اسرائيلية في حالة تأهب قصوى تتمركز على مرمى المتقاتلين في اقليم التفاح وطلعات استفزازية فوق المنطقة ● ارنس يؤكد مجددا «سنتدخل في جنوب لبنان اذا تهددت مصالحنا»!! ●

● بيروت - «كونا» - بدأ التحضير لتأليف قوة عسكرية من الجيش اللبناني للانتشار في منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان في وقت عززت «حركة امل» من سيطرتها على تلتين استراتيجيتين تشرفان على مواقع «حزب الله».

وابلغت مصادر عسكرية في جنوب لبنان وكالة الانباء الكويتية، امس الثلاثاء، ان قيادة الجيش اعطت اوامرها لتحضير كتيبة من الجنود اللبنانيين تدعمهم دبابات وناقلات جند مدرعة لنشرها في اقليم التفاح للحلول مكان مسلحي «حركة امل» و«حزب الله» اللذين دخلت حربهما المكشوفة اسبوعها الثالث.

وقالت المصادر ذاتها ان القوة، التي قد يتراوح قوامها من ٤٠٠ الى ٦٠٠ رجل، ستكون مجهزة بآليات مدرعة بينها دبابات واسلحة مدفعية لمواجهة اي طرف لا يريد انهاء القتال ويعمل على عرقلة مهمتها. واشارت الى ان القوة التي سيجري نشرها في وقت لاحق من هذا الاسبوع ستعطى اوامر صارمة بالرد على اي اطلاق نار تتعرض له من اية جهة كانت.

من جهة ثانية تراجعت العمليات العسكرية بين الطرفين ولم تسجل منذ صباح امس اية معارك او قصف عنيف

● البقية على ص ٢ ●

مصادر امنية لبنانية:

اسرائيل تسيج منطقة مساحتها (٥٠) كيلومترا مربعا في الاراضي اللبنانية

● جنوب لبنان - عن «و.ص.ف» - علم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان اسرائيل بدأت باقامة سياج من الاسلاك الشائكة حول منطقة تصل مساحتها الى ٥٠ كيلومترا مربعا من الاراضي اللبنانية التي ضمتها اسرائيل منذ عامين، وفقا للحكومة اللبنانية، على حدودها مع لبنان وسوريا.

وتجري هذه الاعمال حول قرية شبعا التي كانت قوات الاحتلال الاسرائيلي طردت قبل عامين سكانها منها. وتقع المنطقة التي تم ضمها في منطقة جبلية وتمتد من قرية المجيدية اللبنانية حتى تصل الى هضبة الجولان السورية المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان وضع الاسلاك الشائكة يأتي بعد انتهاء قوات الاحتلال من شق طريق طوله ١٢ كيلومترا يعبر داخل الاراضي اللبنانية.

ولشق هذا الطريق اقدمت قوات الاحتلال على هدم نحو ٥٠ منزلا وتدمير كل البنية الاساسية القائمة وخاصة الابار.

وذكر المصدر ان واحدا فقط من سكان ضيعات شبعا البالغ عددهم ٣٠٠ شخص لا يزال موجودا في هذه المنطقة.

ويذكر ان لبنان كان رفع عدة شكاوى الى مجلس الامن الدولي بشأن قيام اسرائيل بضم ضيعات شبعا الواقعة في منطقة «الحزام الامني».

واكد المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، في حديث له نشرته مجلة «ماغازين» اللبنانية، ان الاسرائيليين يقتطعون، منذ فترة طويلة، مساحات من الاراضي اللبنانية المحاذية للحدود الشمالية لاسرائيل ويقومون بتسييجها بالاسلاك الشائكة وتحديدها بشبكات طرق وقنوات مياه وكوابل كهربائية ويمنعون اقتراب اي شخص منها.



من طرابين الصانع الى يانوح - معركة واحدة!

□□ تقوم الشرطة في النقب بنشر جو من الارهاب ومنع التجول بين اهلنا من عشيرة «طرابين الصانع» في النقب. وتحاول الشرطة تسييج اراضيهم لمنعهم من المحافظة عليها في وجه مخططات النهب والمصادرة.

وفي الوقت نفسه تتصاعد المعركة الشعبية لاهلنا في قرية يانوح في الجليل للدفاع عن اراضيهم. والاجتماع الكبير الذي عقد في القرية في ٢١/٧، بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي هو بداية طيبة لتوحيد كل اهل القرية لحماية الاراضي.

وهنالك دلالة عميقة في ما قاله السيد رجا سعيد فرج، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي فقد قال ان يانوح عام ١٩٣٩، عندما كان عدد سكانها (٤٠٠) فقط كانت تملك ١٣,٣٠٠ دونم وقد صودرت اكثرية اراضيها بحيث لم يبق للفرد الواحد، بالمعدل، الا اقل من دونم!! وعليه فان كل اكاذيب السلطة الحاكمة بانها «تعامل الدروز معاملة مساواة واخوة في المصير» هي اكاذيب فارغة لا تصمد للنقاش، في امتحان الحقائق.

اننا نقول ان المعركة للدفاع عن الاراضي من اقصى الجنوب في النقب الى اقصى قرانا الشمالية هي معركة واحدة. وقوتنا وفاعليتنا ومحافظتنا على اراضينا مرهونة بالنضال الموحد المشترك لكل الجماهير العربية.

والان والحكومة الشميرية - الشارونية تفكر بنهب واسع لاراضينا لتوطين المهاجرين الجدد، تتضاعف الحاجة المصيرية للعمل المشترك الفعال للدفاع عن اراضينا وكياننا وبقائنا في وطننا.

(«الاتحـــــاد»)

مواطن نصراوي يشكو فرقة جباية الضريبة..

قالوا لي: المهاجرون الجدد بحاجة الى سيارتك.. ثم صادروها!!

*** الحجة: دين بقيمة ١٨ الف شيكل. الدين الحقيقي هو ٧٠٠ شيكل فقط * قيمة البضائع التي دمرت تقدر بسبعة الاف شيكل * عامر ماهلي: «لا شك في انه اعتداء عنصري» * نائب مأمور الضريبة: سنفحص الامر**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لم استطع حبس دموعي عندما رأيتهم يقذفون البضائع باتجاه الحرش حيث تتراكم النفايات. خربوا بيتي.. سبعة الاف شيكل ثمن هذه البضاعة. من اين أجلبها؟ كيف استعيدها؟ لا ادري.. لقد خربوا بيتي..».

هكذا قال عامر (منذر) ماهلي، امس الثلاثاء، لـ «الاتحاد» وهو يحبس دموعه والكلمات تختنق في حلقه.. ولا يستوعب بعد كيف تصرف معه رجال الضريبة الذين اوقفوه على حاجز، امس الاول الاثنين، في الشارع الرئيسي يافة الناصرة - المجيدل وحجزوا سيارته وخربوا البضائع التي تعتبر رأس ماله الوحيد، دون اي اعتبار لحالته واوضاعه الصحية ودون اية مشاعر انسانية.

وعامر ماهلي يعمل بائعا متجولا في الناصرة والمجيدل، يبلغ من العمر (٣٥) عاما وهو اب لثلاثة اطفال اكبرهم خمس سنوات واصغرهم سنتان. يقول: «اقوم بترتيب اعمالي مع الضريبة والتأمين بشكل منظم. ولدي مستندات تثبت ذلك. بعد ان فحصت اليوم (امس) في الضريبة تبين بانني مدين بقيمة لا تزيد عن سبعمئة شيكل. وهذا يعتبر مبلغا بسيطا عموما، وبسيطا اكثر بالمقارنة مع البضائع التي خربوها وسيارتي التي حجزوها. وعندما التقيتهم في الشارع قالوا لي انني مديون بمبلغ ثمانية عشر الف شيكل.. من اين جاءوا بهذا الرقم.. لا ادري».

ويروي قصته مفصلا: «في يوم الاثنين، امس الاول، توجهت كالمعتاد الى المجيدل بسيارتي، وهي من نوع فولسفاجن موديل (١٩٨١) لتسويق بضائعي. وكانت السيارة محملة بالعديد من الاصناف مثل الزيت والمعكرونة والمعلبات والحبوب وورق التواليت والحفاظات وغيرها. واذا بحاجز على بعد كيلومترين عن محطة الوقود ما بين يافة الناصرة والمجيدل، والى جانبه ستة رجال من الضريبة وشرطيان. اوقفوني وطلبوا مني شهادة بائع متجول. فأجبتهم بانني غير ملزم بحمل مثل هذه الشهادة فمن يحملها هم الذين يرسلون بضائع الى حوانيت معينة، ثم طلبوا الهوية ورخص السيارة.. أخذوها وذهبوا الى ملف لفحص اسمي، وعادوا وقالوا لي ان سيارتك محجوزة. سألتهم عن السبب قالوا: انك مدين بمبلغ ثمانية عشر الف شيكل للضريبة. حاولت ان اشرح لهم انهم مخطئون ولا يمكن ان اكون مدينا بهذا المبلغ الضخم. لكنهم رفضوا سماعي. وفي ذلك الوقت اوقفوا ثلاث سيارات لسائقين يهود. وعندما اكتشفوا انهم يهود طلبوا منهم الذهاب واحضار شيكات لتصفية ديونهم. بل انني شعرت انهم حرروهم بدون اي التزام.. فلم اصدق ما سمعته اذناي. فلماذا يفعلون ذلك معي. طلبت ان اعطيهم شيكا لكنهم رفضوا. ثم توجهت الى الشرطي طالبا ان يتدخل. فقال لي: «اعتمد عليهم.. اتدخل.. هذا هو عملي». وبعد كل هذا الحديث وعندما رأيت ان لا نتيجة من الحديث معهم طلبت منهم ان ينقلوا لي « البضائع الى اقرب مكان واقترحت عليهم محطة الوقود القريبة. لكنهم رفضوا. وقال لي احد رجال الضريبة: يوجد عندنا مهاجرون جدد. فلماذا نرمي هذه البضاعة؟! انهم بحاجة اليها! وسيارتك ايضا بحاجة اليها. وعندها قاموا برمي كل البضائع بشكل جنوني على الارض قرب النفايات والى داخل الحرش.؟ فاختلطت الحبوب ببعضها. وانسكب الزيت على الارض ولم اعد ارى بعيوني. ولم استطع حبس دموعي! لانني رأيت خراب بيتي امامي. فمن اين احضر تكاليف البضاعة، ٧ الاف شيكل؟! أتعرفين ماذا يعني هذا؟ انه دماره.

ويكمل حديثه «بعد ان انتهوا من تفريغ السيارة من البضائع قادوها بسرعة مذهلة وغادروا المكان. لم اعرف ماذا افعل! ذهبت الى محطة الوقود واتصلت مع احد الاصدقاء للحضور لنقل البضائع. وعدت الى المكان فلم اجد الا قلة قليلة منها. من أخذها؟! وكيف؟! لا ادري؟! فتوجهت الى شرطة الناصرة لتقديم شكوى ضد رجال الضريبة فاجابني شرطي: «لا تستطيع تقديم شكوى». وفي طريقي وجدت شرطيا آخر حاولت الاستفسار منه عن تقديم الشكوى، فقال لي: ان هذا ممكن ولكن في شرطة المجيدل. وعندها كانت الساعة الثانية والنصف ظهرا. فتوجهت الى شرطة المجيدل لتقديم الشكوى. فأجابني شرطي بان المحقق سيحضر بعد قليل.. انتظره.. فانتظرت وانتظرت. وفي كل مرة كنت اسأل شرطيا عنه كان يحولني الى شرطي اخر، حتى الساعة السابعة مساء، ولم يحضر. ثم عدت الى البيت واتصلت مع شرطي اعرفه. فاتصل بشرطة الناصرة وطلب منهم استقبالي لتقديم الشكوى. وهكذا فقط استطعت تقديم الشكوى».

واضاف ماهلي قائلا: «ان هذا العمل يأتي على خلفية عنصرية فقط. فمنذ ثلاثة عشر عاما وانا اعمل في هذه المهنة لم تواجهني مشكلة كهذه. والدليل على ان هذا العمل عنصري محض هو انه قبل ان يبدأ رجال الضريبة بتفريغ السيارة من البضائع وبعد ما سمعت ردهم على السائقين اليهود قلت لهم: انكم تفعلون ذلك لانني عربي فقط. فاجابني احدهم: من حظك انك من الناصرة. فماذا يعني هذا الكلام؟!

■ الضريبة: سنفحص ■

هذا واتصلنا بدائرة ضريبة الدخل في الناصرة لسماع موقفها. فلم يكن المدير حاضرا. وتكلمنا مع نائب المدير، السيد ابراهام كرمي، فقال: سافحص الموضوع. ولكن مثل هذه الامور هي بمسؤولية دائرة الاجراء في الضريبة ومركزها في حيفا. وسألنا عن قيمة الدين الحقيقي المستحق على عامر ماهلي فاجاب: انا مستعد لان افحص. ولكنني لا استطيع ان ابلغك بالنتيجة. فالقانون يحظر علينا اعطاء معلومات عن ديون المواطنين.

واتصلنا مع مدير دائرة الاجراء في ضريبة الدخل في حيفا السيد شرازي، فقال: سأفحص. ولكني لا استطيع ان ادلي باية معلومات. توجهوا الى ادارة الضريبة. فاتصلنا بالادارة فقالوا ان المدير السيد حاييم دوكلر موجود في الخدمة الاحتياطية في الجيش. وحولنا نائبه الى المأمور العام للضريبة، السيد موشيه جبيش. فكان مشغولا فحولونا على نائبه السيد روعي ماركوف. فقال: من البداية اؤكد لك اننا لن نستطيع ابلاغك بقيمة الدين لان القانون يمنعنا. اما بالنسبة للحادثة ككل فسوف نفحص الامر.

وبعد ساعة من الفحص قال لنا السيد ماركوف: اتصلت مع كرمي وشيرازي وتبين ان فرقة الجباية المذكورة ما زالت تمارس نشاطاتها في الميدان «ومن الصعب فحص الامر معها الانه. ووعدنا باعطاء الرد حتى يوم غد (اليوم) ظهرا.

● عامر ماهلي، في مكتب «الاتحاد» في الناصرة، امس.

احتفال بتخريج الفوج الخامس والثلاثين في مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت ادارة مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة، بالتعاون مع مجلس الرامة المحلي، يوم السبت الاخير، احتفالا بمناسبة تخريج الفوج الخامس والثلاثين، من طلاب الثواني عشر، بلغ عددهم (١٠٣) طلاب، من فروع الفيزياء والبيولوجيا والتاريخ والجغرافيا.

واقيم الاحتفال الذي حضره ممثلون عن المجلس المحلي واعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب في قاعة المدرسة، وتحدث فيه على التوالي السادة: الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، وجهاد فراج، مدير المدرسة. وسهيل عطالله. ووجيه حنا، عن لجنة اولياء الطلاب. وشاكر ايوب، عن المعلمين. واسامة نصور واماني حنا، عن الخريجين.

واشار المتكلمون في كلماتهم الى الدور الرائد لمدرسة حنا مويس الثانوية التي خرجت حتى الان الالاف، منذ سنة ٥٥ ومن جميع المناطق العربية، من المثلث حتى الجليل.

وركزوا على الدور الثقافي والاجتماعي والسياسي للطلاب في حياة المجتمع. وبينوا المصاعب التي تواجه الطلاب في الدراسة العليا، خصوصا القبول للجامعات ورسوم التعليم وضائقة السكن للطلاب العرب وامكانيات العمل بعد انهاء التعليم الجامعي.

واكد المتكلمون على اهمية التعليم في المجالات المختلفة، من اجل استيعاب جميع الخريجين وعدم خروجهم الى سوق البطالة.

وتخلل الاحتفال توزيع الشهادات وضيافة وتقديم برنامج فني من الموهبة الشابة بادرة جبران.

بدعوة من قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس المغار المحلي

ندوة حول آفة المخدرات وسبل مكافحتها

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيمت امس الاول (الاثنين) في المغار ندوة حول موضوع المخدرات وسبل مكافحتها، بدعوة من قسم الشؤون الاجتماعية، حضرها رئيس مجلس المغار السيد قاسم غانم وجمهور غفير من الاهالي، واشترك فيها رئيس «جمعية» الهلال لمكافحة المخدرات، السيد عادل ابو ريا، والدكتور مروان دويري والباحث الاجتماعي سميح رزق ونائب مدير سلطة المخدرات، السيد ران شورير، تحت ادارة السيدة فاتنة حنا، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في المغار، التي طرحت على المحاضرين العديد من الاسئلة بما يخص انجع الوسائل الوقائية والعلاجية للمخدرات، وقد اوضح ابو ريا ان البحث الذي اجري مؤخرا من قبل سلطة مكافحة المخدرات يشير بشكل عام الى ان نسبة متعاطي المخدرات بين طلاب المدارس العربية اقل مما هو لدى الطلاب اليهود واضاف ان من بين الخمسة والعشرين الف مدمن عربي يوجد حوالي خمسة عشر الف مدمن لا يترددون على المؤسسات المختصة لانهم لا يرغبون بالكشف عن اسمائهم لاسباب اجتماعية. واوضح ان مهمة جمعية «الهلال» حاليا استكمال فتح مراكز لوائية تخدم القرى المجاورة لها.

وطالب الدكتور مروان دويري بدوره المؤسسات المختصة ان تأخذ بالحسبان العوامل الاجتماعية والسياسية التي تدفع الشباب الى تعاطي المخدرات. واعرب الباحث الاجتماعي سميح رزق عن قلقه من تفاقم آفة تعاطي المخدرات وعرض عدة «موديلات» من اجل علاج هذه الظاهرة.

واختتم السيد ران شورير هذه الندوة بعرض دور سلطة مكافحة المخدرات وتطلعاتها لحل المشكلة في الوسط العربي، وصرح بان الهيئة التي يمثلها ستعمل كل ما في وسعها لمساعدة الوسط العربي على فتح مراكز للاستشارة والعلاج، مشيرا الى التعاون المشترك مع جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات.

هذا وتوجه رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، في ختام الندوة الى كافة الحضور والمحاضرين بالشكر على اهتمامهم بالموضوع في قرية المغار، املا بالحصول على كافة المساعدات المعنوية والمالية للقرية.

خلال محاضرة في مصمص:

النائب محاميد: الذي يوحد القوى السياسية النشيطة في الساحة العربية اكبر بكثير مما يفرقها

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - لمراسلنا شاكر فريد حسن - عقد يوم الاثنين (٣٠/٧/١٩٩٠)، في نادي الحزب الشيوعي في مصمص اجتماع شبابي افتتحه توفيق احمد سكرتير فرع الشبيبة، مرحبا بالحضور. ثم القى النائب الجبهوي هاشم محاميد محاضرة سياسية شاملة تحدث فيها عن الاوضاع السياسية الراهنة متطرقا الى الهجمة السلطوية الجديدة ضد جماهيرنا العربية والرامية الى مصادرة المزيد من الاراضي مشيرا الى دور الحزب والجبهة في التصدي للمخططات العنصرية الاقتلاعية والدفاع عن القضايا اليومية والمطلبية لجماهيرنا الباقية في وطن الآباء والاجداد. واكد محاميد على ضرورة الوحدة الوطنية الكفاحية بين مختلف القوى السياسية الفاعلة على اسس ثابتة وواضحة لان الذي يوحدنا اكبر بكثير من الذي يفرقنا، فالهم والدم والالم والمستقبل واحد.

وتطرق محاميد الى الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة ضد المحتل وتوقف عند معاناة سجناء الحرية وذلك من خلال الزيارات التي قام بها للوقوف عن كثب على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. واشار الى ضرورة تصعيد حملات الدعم السياسي والمادي لشعب الانتفاضة.

وتحدث محاميد ايضا عن هجرة اليهود السوفييت وانعكاساتها وطرح موقف الجبهة الرافض لتوطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي النهاية اجاب محاميد على اسئلة الحضور.

بسبب تراكم الديون
قطع التيار الكهربائي عن بلدية الرملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة الكهرباء، امس الاول (الاثنين)، التيار الكهربائي عن قسم من مكاتب بلدية الرملة بسبب تراكم الديون على البلدية.

ويبلغ حجم الدين المستحق على بلدية الرملة لشركة الكهرباء اكثر من ٦٥ الف شيكل.

(٧) حالات اجهاض في القطاع

● تتمة من ص ١ ●

الاصابات الليلة قبل الماضية ونهار امس كان من بينها سبع حالات اجهاض لنساء حوامل واعتداءات بالضرب المبرح على النساء والاطفال فيما صدمت سيارة عسكرية الطفل محمود نمر دبور (٦ سنوات) في مشروع عامر واصابته بجروح وكدمات مختلفة. واصدرت سلطات الاحتلال امرا باغلاق غرفة في منزل عائلة المعتقل علي محمد سالم في مخيم دير البلح تشكل نصف المنزل الذي يأوي سبعة افراد. كما صدر امر مماثل ضد منزل عائلة الشقيقين المعتقلين عمر ونضال عبد السميع كراز في المخيم نفسه والذي يضم ٥ غرف تأوي سبعة افراد ايضا. ووقعت في انحاء المناطق المحتلة مظاهر احتجاجا متعددة.

وبحضور (١٥) من ذوي الشهيد ساهر بعارة (١٥ عاما) تم تشييع جثمانه بعد منتصف الليلة قبل الماضية ووسط تواجد عسكري مكثف. ولوحظ ان قوات الجيش عززت من تواجدها في المدينة التي شهدت اضرابا حداديا واحتجاجيا لليوم الثاني على التوالي. واعتلى الجنود المزيد من اسطحة المنازل. وبالرغم عن ذلك فقد وقعت مظاهر احتجاج مختلفة وتعرض اكثر من موقع ودورية للجنود للرشق بالحجارة واضرمت النيران في العديد من اطارات السيارات كما جرت مسيرة باشتراك ملثمين نحو منزل عزاء الشهيد في حي الياسمينة في البلدة القديمة.

على صعيد آخر فقد وقعت مصادمات في قرية كفر قدوم التي اقتحمها جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية ايضا. ولم يكتف الجنود باطلاق الاعيرة المختلفة وقنابل الغاز باتجاه الاهالي وحولهم بل قذفوا القنابل الى داخل عدد من المنازل التي كان من بين اصحابها مجدي حسين الشيخ وصالح يوسف مما ادى الى اصابة اهلها بحالات اغماء شديدة. وقد امتدت الصدامات الى حقول القرية المجاورة.

هذا وعلم ان قنبلة صوتية اطلقها الجنود باتجاه الشاب وضاح حسني شملاوي (٢٢ عاما) في قرية حارس قبل يومين واسفرت عن اصابته بحروق في الوجه وقد ادخل الى مستشفى رفيديا.

وفي المواجهات التي وقعت في طولكرم ومخيميها (طولكرم ونور شمس) وقعت مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين كان بينهم الشاب فائد احمد يونس حامد (١٦ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه في مخيم نور شمس.

ويفيد سكان مخيم طولكرم ان اعتقال الشاب المطارد يوسف خليل ابو غزالة (٢٣ عاما) تم بعد اصابته بالرصاص وباستخدام سيارة مرسيدس بيضاء اللون تحمل لوحة ترخيص طولكرم. واضاف هؤلاء ان الجنود اعتدوا على ابو غزالة في اثناء اعتقاله.

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية جاعين واصابت احد الفتية بالرصاص (عبد الله مجد شحادة - ١٥ عاما) حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» الذي لم يوضح مكان وطبيعة الاصابة.

من ناحية ثانية فقد تعرضت عدة وسائط نقل عسكرية وللمستوطنين للرشق بالحجارة في العديد من مناطق طولكرم.

اما في قلقيلية حيث تواجدت قوات كبيرة من الجنود فقد تم الاستيلاء على سطح مبنى المواطن الحاج يعقوب حوري المطل على البيارات المجاورة لمدخل المدينة الغربي.

وجرت مظاهر احتجاج وصدامات متعددة في جنين وجوارها كان اعنفها في بلدة قباطية حيث اصيب مواطنان وتلقيا علاجا محليا. وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول لعدة ساعات في قرية جبع اجبر خلالها الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية. كما اصيب فتى وشاب بعيارات معدنية في اثناء مواجهات جرت في مخيم جنين.

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهرة احتجاج وسط رام الله قام خلالها الشبان بوضع المتاريس واشعال الاطارات في الطرقات وبخاصة في ميدان الشهيد ياسر ابو غوش. وتصدى الشبان للجنود بالحجارة فيما استخدم الجنود العيارات المختلفة. وطاردت قوات الاحتلال الشبان والمارة واعتقلت عددا من المتسوقين كان بينهم صبيتان جرها احد الجنود من شعرها بوحشية.

وجرت مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين داهموا قريتي قراوة بني زيد وكفر عين لاعتقال بعض الشبان لكنهم لم يفلحوا في ذلك الليلة قبل الماضية اذ نصب الاهالي الحواجز الحجرية واضرموا النار في الاطارات لعرقلة تقدم الجنود ثم رشقوهم بالحجارة. وفي ساعات صباح امس اقام الجنود حواجز لهم على مدخل القريتين ودققوا في هويات العابرين من والى القرية.

من جهة اخرى فقد اشتكى ذوو المواطن محمد حسن عبد القادر من قرية بدو من قيام مستوطني «حداشاه» باقتلاع (٣٥٠) شتلة زيتون تعود للعائلة وتقع في اراضي بمحاذاة المستوطنة.

وتميزت منطقة بيت لحم بالعديد من مظاهر رجم جنود الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة والزجاجات الفارغة وبخاصة في مخيم الدهيشة وقرى بتير وبيت تعمر وحوسان وفي المدينة نفسها فيما جرى عرض لشبان الانتفاضة في بيت جالا.

وفي بلدة يطا/الخليل فشل الجنود في اعتقال اي من الشبان في اثناء مداهمة البلدة. فيما تخوف الاهالي من قيام قوات الاحتلال بمصادرة منطقة العمري التابعة للبلدة والتي تضم اطلال مسجد قديم وذلك بعد تكرار زيارة المنطقة بحجة البحث عن اثار.

هذا وقد تجمع اكثر من عشرة رجال «حرس الحدود» و«الامن» على الشاب زكي حجازي (١٦ عاما) في شارع نابلس، بالقدس وانهالوا عليه بالضرب المبرح اثر قيام شبان برشق احد باصات «ايجد» بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه وكان الشاب يتواجد بالقرب من منزله المجاور للشارع المذكور.

اليوم في سيبيريا: لقاء العمل الدوري

● تتمة من ص ١ ●

وصرح الى الصحافيين، الذين رافقوه في الطائرة التي قادته امس الى ايركوتس في سيبيريا، بانه لا يزال هناك القليل من الوقت للتحضير للقمة.

واضاف شفاردنادزة ان المناقشات ستتطرق ايضا الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والتعاون الثنائي والنزاعات الاقليمية خاصة في افغانستان وكمبوديا.

وتابع ان البلدين لهما الان وجهات نظر قريبة اكثر بالنسبة الى افغانستان وانه من «الان وصاعدا باتت تسوية المشكلة تطرح بشكل مختلف».

وحول كمبوديا والقرار الامريكي بعدم دعم بعثة «المقاومة» لدى الامم المتحدة وفتح الحوار مع فيتنام اكد الوزير السوفييتي ان من الامور الرئيسية هي «تعزيز التفاهم المتبادل للجانبين واعداد برنامج عمل للمستقبل».

مظاهرة قطرية ردا على الاعتداء يوم

● تتمة من ص ١ ●

عشيرة طرابين الصانع في النقب وطوقت بيت الحاج صباح الصانع واعتقلت زوجته. وعندما سأل المواطن سلمان الصانع احد ضباط القوة عن سبب الاعتقال وقانونيته اكتفى الضابط بالاجابة: «لا يهمني القانون ومعكم لا تنفع الا القوة»! ومن ثم شنت حملة من الاعتقالات العشوائية في العشيرة!

وكانت قوة اخرى تقلها (١٢) سيارة جيب ويرافقها ١٥ شخصا باللباس المدني اقتحمت، الليلة قبل الماضية، عشيرة طرابين الصانع. واطلق افرادها النار في الهواء لدب الرعب في نفوس الاهالي الذين خرجوا من بيوتهم وهربوا باتجاه الوادي القريب من القرية.

وداهمت هذه القوة في ساعات بعد منتصف الليلة الماضية العديد من بيوت العشيرة واطلق افرادها الشتائم البذيئة والتهديدات. وهدد ضابط الشرطة المدعو بينو يحزقيئل الاهالي بانه سيأتي بحرس الحدود والتراكتورات لهدم جميع البراكيات!

هذا ولم تغادر القوة مضارب العشيرة الا في ساعة متأخرة من بعد منتصف الليل بعد ان اعتقلت كلا من عيد علي الصانع وعلي صباح الصانع وسلامة موسى الصانع وسليمان علي الصانع وفتى قاصر (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وعندما اتصل مراسل «الاتحاد» في النقب حسين العبرة بالمتحدث باسم الشرطة في بئر السبع للاستفسار عما حدث وعن سبب مداهمة قوات الشرطة وحرس الحدود لعشيرة طرابين الصانع رد عليه المتحدث بالقول «حمير كثيرة تدهس على الشارع»! ورفض المتحدث الاجابة على اسئلة المراسل بذريعة ان ليس لديه الوقت لذلك!!

هذا وقام افراد من العشيرة باستنفار النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي قام بدوره على الفور بالاتصال بشرطة منطقة بئر السبع قاصدا مديرها شلومو اهرونسكي، فرد عليه احد رجال الشرطة قائلا: ماذا جرى في هذه الايام؟ يبدو انك كثفت نشاطك في بئر السبع؟! ان جماعتك (يقصد ابناء عشيرة طرابين الصانع) يقومون بالمشاكل!!

واحتج محاميد على هذا التصرف العنصري وطالب الشرطي بالافصاح عن اسمه وتفاصيله الشخصية وقال له: «ان هؤلاء مواطنو الدولة» وطالبه بابلاغ مدير الشرطة ان يوقف الهجوم الوحشي على اهالي طرابين الصانع.

وقام محاميد فورا، باستنفار العديد من الصحفيين في منطقة بئر السبع واعضاء الجبهة في المنطقة الذين توجهوا حالا الى طرابين الصانع التي بقي النائب محاميد على اتصال مع أهاليها حتى الخامسة صباحا.

من جهة ثانية قام مدير منطقة بئر السبع في الثامنة صباحا بالاتصال بالنائب محاميد وقال ردا على احتجاج النائب محاميد: «ممكن ان يكون السكان على حق ولكن هذه ليست مشكلتي وانا كشرطي علي الحفاظ على النظام. ان اهالي طرابين الصانع قاموا بهدم السياج (الذي اقامه مجلس عومر للكيرن كييمت) الساعة الثانية ليلا».

وادعى اهرونسكي ان المواطنين اعتدوا على قوات الشرطة «وقاموا باختطاف اثنين من الاربعة الذين اعتقلتهم الشرطة»! واضاف قائلا: «طالبنا الاهالي باعادة المعتقلين فرفضوا. وخلال الصدام جرح ثلاثة من قوات الشرطة» على حد ادعائه.

واختتم مدير الشرطة، شلومو اهرونسكي، قائلا: «في حوالي الساعة الثالثة صباحا اوقفنا العملية ولكن هذا لا يعني اننا لن نبحث عن المعتقلين الذين اختطفوا».

وفي المقابل، احتج محاميد امام الضابط على تصرف الشرطة وقيامها بالاعتداء على الاهالي واطلاق النار عليهم مما كان سيؤدي الى وقوع الضحايا.

واعترف مدير الشرطة في الجنوب بان الشرطة قامت باطلاق النار في الهواء، الا انه استدرك مدعيا بان ذلك جاء «لانقاذ رجال الشرطة»!!

وعلم كذلك ان وفدا من لجنة الدفاع عن الاراضي من النقب هب للتضامن مع اهالي طرابين الصانع الذين اطلعوه على انهم سيعقدون يوم السبت القادم (الساعة الثانية) اجتماعا شعبيا عاما في القرية احتجاج على عدوان الشرطة وحرس الحدود عليهم.

هذا ويدعو اهالي طرابين الصانع الرأي العام في البلاد الى التضامن معهم والعمل على وضع حد للمضايقات والمطاردات التي يتعرضون لها.

في لقاء حميم بين النائب

● تتمة من ص ١ ●

واتفقا فيه على ان اقوى سلاح للانتفاضة هو الوحدة الفلسطينية الراسخة، هذه الوحدة التي يصب قادة الاحتلال، اليوم، كل قوتهم لتفتيتها، مستخدمين مختلف وسائل القمع ودق الاسافين والتشكيك ومستغلين كل منفذ لمؤامراتهم.

وشكا المواطنون، الذين التقاهم النائب نفاع، من اساليب القمع والتنكيل الاحتلالية. وقال احدهم انه شاهد جنود الاحتلال وهم يبولون داخل خزان لمياه الشرب على سطح احد البيوت وآخرون بالوا من على السطح على المارة في الشارع.

والتقى نفاع ومساعده شكيب قبلان اهالي عدد من المعتقلين في نابلس وجنين وسجل العديد من شكاواهم. فأكدوا ان الاعتقال اصبح عقابا ليس للمعتقل نفسه فحسب بل ولاهله ايضا. اذ يوضع المعتقلون في سجون بعيدة جدا عن مناطق سكنهم. وحتى يهتدي الاهل اليها يضطرون الى السفر الى عدة معتقلات. وعندما يجدونه في مكان ما يمرمرون عيشتهم قبل ان يسمحوا لهم بلقاء الابن.

وشكا اقارب الشاب وليد محمد نصر علامنة من ان ابنهم المعتقل منذ سبعة اشهر مصاب باربع رصاصات في قدميه ويحتاج الى عملية جراحية سريعة. وسلطات السجن (في مجدو) لا تكترث.

وخلال الزيارة كان النائب نفاع شاهدا على القاء وابل من قنابل الغاز المسيلة للدموع في نابلس وكذلك في جنين (الحي الشرقي)، حيث ابلغه الاهالي ان حالات اجهاض يومية تقع في البلاد بسبب الغاز. وفي اثناء العودة من جنين شاهد الجنود وهم يعترضون المارة بفظاظة ويقتلعون الاشجار على جانبي الشارع بحجة ان الاطفال يختبئون وراءها عندما يقذفون الجنود بالحجارة.

اجراءات افقار لم يسبق لها مثيل في خطة

● تتمة من ص ١ ●

تشديد شروط الحصول عليها، على العمل بأجور متخلفة!!

وتدرس وزارة المالية ادخال تعديلات على قانون الاجور بحيث يكون من الممكن تشغيل مهندسين مهاجرين باجور تقل عن اجر الحد الادنى في تدريج المهندسين وتغيير اجر الحد الادنى بحيث يشمل الاجر، الذي يحق لصاحبه الحصول على ضمان دخل من التأمين القومي، مختلف مركبات. الاجر مثل مخصصات السيارة والساعات الاضافية وغير ذلك.

اما فيما يتعلق بتشديد شروط الحصول على مخصصات البطالة فان وزارة المالية تدرس زيادة المسافة بين المسكن ومكان العمل المقترح للعاطل عن العمل وكذلك تعديل تحديد «العمل المناسب» الذي عدم قبوله يحرم العاطل عن العمل من الحصول على مخصصات بطالة، ومعنى هذه التعديلات ارغام العاطل عن العمل على قبول اي عمل يقترح عليه تقريبا.

كما تدرس الوزارة امكانية اقناع اصحاب المصانع بقبول عدد اكبر من العمال بتمويل جزئي من الحكومة للعمل المؤقت واستيعابهم فيها بعد عندما تزيد انتاجية العمل.

ومن بين بنود خطة موداعي ايضا: ● استيراد بيوت جاهزة صغيرة باعداد محدودة وذلك لحل مشكلة السكن لاكبر عدد من المهاجرين ● توفير اماكن سكن مؤقتة ورخيصة في معسكرات الجيش وفي الكيبوتسات وفي الداخليات والمباني العامة وحتى في «المعبروت» ● زيادة حجم قروض الاسكان (المشكنتا) للمهاجرين ولعدومي المأوى لمساعدتهم في شراء المساكن ● تسريع إجراءات تخصيص الاراضي والتخطيط والترخيص لاقامة ابنية دائمة ● محفزات كبيرة للمبادرين والمقاولين في فرع البناء من اجل تقصير مدة البناء.

استشهاد شاب في غزة

● تتمة من ص ١ ●

ففي تلك الاحداث الدامية اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية، عشوائيا، على المواطنين والطلاب، واصابت ضمن من اصابت احد اقران الطالب عبد الحفيظ ذي الاثني عشر ربيعا (آنذاك)، فهرع لمساعدته واسعافه، وعلى الفور اقدم جندي على ضربه بعصا على رأسه، فخر صريعا، او هكذا خيل لمسعفيه الذين نقلوه الى مستشفى «الشفاء» في غزة، ومنها الى «تل هشومير» حيث تبين ان الضربة ادت الى اصابته بالشلل الكامل وافقدته القدرة على النطق والبصر والسمع والاحساس والحركة ليغدو بذلك جثة بلا قبر!!

وبعدها تم تحويله الى مستشفى «هداساه» الذي رقد فيه عدة شهور من دون ان يطرق اي تحسن على صحته، فاعيد ثانية الى مستشفى «الشفاء»، وبعد ان فقد الامل بشفائه حرر الى منزل ذويه الذين ظلوا يكابدون الاحزان غير متوانين عن احاطته برعايتهم واهتمامهم وعن عرضه على الاطباء الاجانب الذين زاروا غزة، وعلى هذا الحال ظلوا الى ان فاضت روحه الطاهرة يوم الجمعة ٢٠/٧/١٩٩٠.

بدء التحضيرات لتأليف قوة عسكرية

● تتمة من ص ١ ●

ووصف نهار امس بأنه اهدأ يوم منذ تجدد النزاع بين مقاتلي «حركة امل» و «حزب الله» قبل ١٦ يوما.

وعززت «حركة امل» مواقعها في التلة الصخرية وتلة حمادة حيث شوهد مقاتلون يتجهون الى التلتين اضافة الى نقل عتاد وذخائر. واستطاع مسلحو «حركة امل» وقوات الفصل الفلسطينية التي تدخلت لصالحهم في الصمود على التلتين وافشال اكثر من عشر هجمات شنها مقاتلو «حزب الله» لاستعادتها.

من جهة اخرى يواصل الصليب الاحمر الدولي مساعيه مع الاطراف المتقاتلة في اقليم التفاح من اجل تحقيق هدنة امنية لسحب جثث قتلى وجرحى المعارك المفتوحة منذ ١٦ يوما.

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب عن مصادر مراقبة لسير العمليات ان الصليب الاحمر اوضح انه لن يحرك اية سيارة اسعاف قبل الحصول على ضمانات اكيدة بعدم اطلاق النار.

وافاد ان اجتماعات جانبية عقدت بين مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وكل من «حركة امل» و «حزب الله» في هذا الصدد.

من ناحية اخرى ترجمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، ايضا، تصريحات مسؤوليها طلعات بالطيران الحربي في الاجواء اللبنانية.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل نقلت قوتها المدرعة التي تمركزت قبل اسبوع في سهل ابل السقي الى المنطقة المقابلة لاقليم التفاح من جهة الريحان والعيشية وكفار حونا وسجد وسط انباء عن حالة استنفار معلنة في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وذكرت الاذاعة ان الدوريات الراجلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة تكثفت على الطرقات الرئيسية في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلية دفعت بتعزيزات جديدة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وان قواتها وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وضعت في حالة تأهب قصوى لمراقبة الوضع في اقليم التفاح.

واشارت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نشرت كتيبة مؤللة في منطقة جزين وثانية في منطقة مليخ وثالثة قرب الحدود اللبنانية الدولية مع اسرائيل بهدف المؤازرة.

وتقع المناطق التي انتشرت فيها هذه الكتائب في مرمى المقاتلين في اقليم التفاح.

وكان وزير «الامن» موشيه ارنس، قد اكد، امس، مجددا ان اسرائيل ستتدخل في المعارك بين الشيعة في جنوب لبنان اذا تهددت مصالحها.

واضاف ارنس في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» خلال جولة قام بها، امس، في قطاع غزة المحتل «من الممكن ان يتدهور الوضع في جنوب لبنان الى حد يهدد مصالح اسرائيل. وسنقرر الطريقة التي ستتدخل فيها عندما نشعر ان ذلك ضروري».

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

هل يتوجه حكام اسرائيل للاتحاد السوفييتي بطلب وقف الهجرة اليهودية؟

*** ليس صدفة ان قال احد كبار المسؤولين في وزارة الاسكان: لو كنا نملك الشجاعة والاستقامة لطلبنا من الاتحاد السوفييتي ان يبطىء وتيرة فتح الطريق امام المهاجرين! ***

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● قبل ان يطرح وزير الاسكان، ارئيل شارون، على طاولة الحكومة، مشروع برنامجه «لاستيعاب الهجرة الكبرى»، الذي يتطلب تجنيد ١٣،٥ مليار دولار، على مدار خمس سنوات، منها ١،٥ مليار «فورا» ـ وجد وزير المالية، يتسحاق موداعي، من المناسب ان يصرح الى وسائل الاعلام الالكترونية انه «يأمل بالا توافق الحكومة على مشروع شارون بكامله...»، «لأنه» ـ قال بصراحة وبدون مواربة: ـ «لا أملك المبالغ للصرف على هذا المشروع».

ومهما يكن قرار الحكومة التي اجلت بحث «المشروع» الى الغد (الخميس ٨/٢)، فان اي قرار لن يغير الامر الذي كشف عنه موداعي: «مفيش».

وكان موداعي قد تقدم، في الاسبوع الماضي، بمشروع ميزانية اضافية (هذه «الاضافة» التي اصبحت تقليدا في وزارة المالية منذ سني التضخم المالي المنفلت، ايام كانت الوزارة مضطرة لتصحيح المسار في مشروع الميزانية بسبب السقوط المتواصل الناجم عن تداعيات الوتائر السريعة للتضخم)، قيمته ١،٩ مليار شيكل، منها ١،٣ مليار بدون اي مصدر تمويل، اي بعجز كامل يحرك عقارب العجز العام في الميزانية الى ٥،٧ مليار شيكل.

.. حين وقف موداعي يقدم هذا المشروع، وانهالت عليه الانتقادات والسخرية، لكونه يتقدم بميزانية بدون تمويل ـ قطع خطابه الرسمي ليقول: «هذه ليست ميزانيتي.. فقد جئت الى الوزارة ووجدتها امامي»!

وهكذا سل موداعي نفسه كالشعرة من العجين.

لكن الامور تختلف الان.. فالحكومة التي لا تجد التمويل لميزانية قيمتها ١،٩ مليار شيكل، تتقدم بعد اسبوع من اقرارها، بمشروع شارون الجديد وقيمته ١٣،٥ مليار دولارا فما معنى هذا «التطور» الذي يشبه، الى حد كبير، حكاية الخال الذي قال: «خليهم يصّوا»!!

هناك امران: الاول قرار حكام الولايات المتحدة «الموافقة على مساعدة اسرائيل» في استيعاب المهاجرين اليهود بمبالغ تزيد قليلا عن ٢ مليار دولار.. وهذا القرار «لم يصرف» بعد ولهذا فان كلمة «فورا» في اقتراح ميزانية شارون، ليس لها مسار سوى عبر «القنوات» الموصلة الى خزينة الولايات المتحدة. وان تعثر المسار يتعثر المشروع..

والامر الثاني، ايجاد المفاتيح القادرة (المتمثلة في الاعداد الكبيرة من المهاجرين) على فتح اكبر صنبور (حنفية) في قاع خزان الوكالة اليهودية وطاقات الجباية اليهودية، لكي تصب في «اكبر مشروع صهيوني منذ الخمسينات».

وهذا هو التمويل!

يتحدث المسؤولون في الحكومة، وتردد اقوالهم في وسائل الاعلام في البلاد، عن ضرورة التخطيط والاستعداد لاستقبال مليون مهاجر يهودي خلال خمس سنوات. وكل ذلك من خلال الضجيج الذي يبدو انه اصاب مبتغاه في الاثارة.

ونحن لا نقصد اثارة المخاوف العربية والفلسطينية من مخاطر دق اسفين الهجرة (اسفين جحا) في فلسطين المحتلة، بهدف الاجهاز على كل كيان الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة. فهذه المخاوف ثائرة اصلا وهي بدون شك مشروعة ولها مبررات مادية ملموسة، انعكست في تصريحات رئيس الحكومة، شمير، وغيره من الوزراء الذين تحدثوا عن «حق المهاجرين في السكن في اية بقعة من ارض اسرائيل»، هذا الكلام الذي يحمل في طياته «توجيهاً» لاسكان المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة، مباشرة او عن طريق «تبديلهم» بسكان من داخل اسرائيل..!

لكننا نتحدث عن اعداد الرأي العام العالمي ـ الغربي ـ وخصوصا في الولايات المتحدة، لـ «التعاطف» مع قضية يهود الاتحاد السوفييتي الذين «يهربون من البوغرومات الى الحرية».. وترجمة هذا التعاطف ماديا وسياسيا تقلل من بشاعة صورة الاحتلال الاسرائيلي الذي يقتل الاطفال ويجهض الحوامل ويدشن السجون في فلسطين المحتلة.

والسؤال: هل يخطط حكام اسرائيل، حقا، لاستقبال الاعداد الكبيرة من المهاجرين اليهود وتوطينهم في البلاد؟ وهل يملك حكام اسرائيل الوسائل والادوات لهذا المخطط؟

يحضرني وانا اطرح هذا السؤال تصريح الوزير التقي الورع، الراب يتسحاق بيرتس، التصريح الذي اطلقه بيرتس منذ ايام حكومة الوحدة القومية، وجاء فيه ان اسرائيل لا تستطيع، بأي حال، استقبال اعداد كبيرة من المهاجرين، وانه يتعين على حكومة اسرائيل ان تسعى، من منطلقات انسانية لضمان مأوى للمهاجرين اليهود في الولايات المتحدة. ولهذا اقترح الراب بيرتس، في حينه، ان تتوجه الحكومة للادارة الامريكية بطلب فتح ابواب الولايات المتحدة امام المهاجرين اليهود.

لم يسجل مسلسل توالي الاحداث تغييرا راديكاليا منذ ايام حكومة الوحدة القومية والى يومنا. بل هي اكدت مقولة الوزير بيرتس.

وفي المقابلات التي اجرتها اذاعة الجيش، صباح يوم الاثنين (٧/٣٠) اشار احد المسؤولين، في اثناء شرح اسباب معارضته لمشروع ارئيل شارون، الى ان مشروع شراء ٥٠ الف بيت جاهز، خلال بضعة شهور، غير قابل للتنفيذ لسبب بسيط وهو ان مثل هذا العدد من البيوت لن توفره ـ خلال هذه الفترة ـ كل مصانع العالم حتى لو اشتغلت كلها من اجل اسرائيل. كما اشار هذا المسؤول ايضا الى ان اسرائيل لا تملك القدرة ـ لا الملاكات ولا المعدات ولا القوى البشرية ـ لتنفيذ عمليات بناء تستجيب لمتطلبات اسكان المهاجرين الموعودين..

ونحن نشك بأن يكون ارئيل شارون والذين وضعوا خطته ومريدوه من الوزراء في الحكومة ـ يجهلون هذه الحقيقة.. ومع هذا يقف شارون يدافع عن «خطته» بحرارة امام شاشة التلفزيون! فما هو السبب؟

انني ازعم، انه بالرغم عن عدم شكي بصدق نوايا الوزراء وحرارة مشاعرهم تجاه يهود الشتات، واستعدادهم لتوطينهم في «ارض الميعاد».. ازعم بأن النوايا الخالصة والمشاعر الحارة تتجه، بالاساس، لتحقيق هدفين:

● الاول، سياسي: وهو تمين الفرص لتوجيه اعداد كبيرة من المهاجرين نحو الاستيطان في فلسطين المحتلة، لخلق امر واقع يلتف على مطلب اقامة الدولة الفلسطينية..

● والثاني، اقتصادي: توجيه كل الحنفيات، بعد فتحها على الآخر، الى اسرائيل ـ في «صفقة» كبرى تتناسب مع «الحدث»، الذي قد لا يتكرر مرة اخرى في المستقبل.

ولأن لكل قضية وجهين على الاقل، فان الوجه الآخر، غير المنصوص عليه في خطة استيعاب المهاجرين ـ وهو انفجار مشكلة ضائقة السكن في اسرائيل ـ بدأ يكتسب ملامح اجتماعية ويتحول من بداية «عفوية» يقوم بها نفر قليل من المتضررين من ضائقة السكن، الى ظاهرة اجتماعية تتدمل في رمادها جرات وقادة تنذر بحريق كبير في البلاد، مع اول هبة ريح.. وان شرارتها الاولى بدأت على شكل مظاهر الكره للمهاجرين اليهود والنظرة السلبية لهم، بـاعتبارهم «يقشطون» الزبدة عن حليب البلاد، فيأخذون امتيازات من شأنها اصلاح وضع سكان اسرائيل الذين ارسلوا جذورا في البلاد و «مهروا ارض اسرائيل بالدم» ـ هذا الكره الذي يعبر عنه اطفال الخيام اليهود بصريح العبارة..

ولهذا ليس صدفة ان تعود وتتجمع، في هذه الايام، «اسباب» جديدة لوقف هجرة يهود اثيوبيا (مؤقتا!) وان تتشكل «منظمات» داخل الاتحاد السوفييتي مهمتها العمل على توفير الاسباب لحمل اليهود السوفييت على البقاء في بلادهم هناك.

ولعل «الموظف الكبير في وزارة الاسكان» كان اول من يجرؤ في اسرائيل «الرسمية» ـ بعد الاطفال ـ ليقول قبيل طرح «مشروع البناء للمهاجرين» امام الحكومة: «ان اسرائيل لا تستطيع ان تصمد امام حاجة البناء للمليوني مهاجر في السنوات الخمس (المقبلة). فليس لدى اسرائيل المبالغ المطلوبة للبناء، ولا يمكن تجنيد استثمارات من الخارج بسبب الوضع السياسي. ولو كان لدى دهاقنة السياسة، الاستقامة والشجاعة الكافيتين لقول الحقيقة، لتوجهوا الى الاتحاد السوفييتي وطلبوا منه ابطاء وتيرة ارسال المهاجرين» («حدشوت» ٧/٢٩).

والسؤال اخيرا، هل ينزل حكام اسرائيل عن الشجرة قبل هبوب العاصفة، ام يواصلون الركض وراء اغوامات شارون في مواصلة الصعود عليها؟

على هذا السؤال من المفروض ان ترد الحكومة غدا الخميس.



(عن «هآرتس» ـ ١٩٩٠/٧/٣٠)

اكثر من (١٧٠) انسانا مهددون بالتشرد قرب قرية عيلبون

*** منصور اسعد الفواز يقول: كل ما نطلبه ادخال بيوتنا في مسطح قرية عيلبون * الشيخ موسى محسن نجيدات يقول: البعض نصحنا بالابتعاد عن لجنة الدفاع عن الاراضي! نحن ـ موحدين ـ نصون ارضنا والله معنا ***

● تقرير: يوسف فرح ●

●البدو القاطنون قرب قرية عيلبون، محاذين للشارع الذي لا تنام فيه حركة السيارات ليلا ونهارا، هم ناس ككل الناس، لهم افراحهم واتراحهم، اماهم والامهم، يحبون ويتزوجون، ويخلفون اولادا يرسلونهم الى مدارس القرية، كي تسلحهم بما ينفع في مقارعة الدهر. يؤدون الضرائب التي يفرضها عليهم القانون، لا بل لقد دفعوا اكثر مما دفعه غيرهم من ابناء شعبهم اثناء خدمتهم في الجندية. ومع ذلك ورغم وجودهم فوق ارضهم، فقد بدأوا في الاونة الاخيرة يعيشون في قلق دائم، مهددين بتهديم بيوتهم وتشريدهم منها.

فقبل بضعة اشهر، وقد يكون مع تشريف اليهود السوفييت بالضبط، تسلم هؤلاء المواطنون رسائل من دائرة التنظيم تطلب منهم ان يهدموا بيوتهم! طلب بسيط! واذا لم يفعلوا فان الدولة تجد نفسها مضطرة ـ لأسفها الشديد! ـ ان تقوم هي بذلك، وعندها يتحمل اصحاب البيوت نفقات الهدم كاملة!!

كان بيت الشيخ اسعد الفواز مضافة للرائح والغادي، وكان ابو منصور «يكرب» العزبة على باص العفيفي وركابه، الذين كانوا احيانا يلبون الدعوة ويتمتعون بشرب القهوة والنسائم العليلة، ولعل حسن الحظ وحده جعل ابا منصور يفارق الحياة قبل ان يلحق هذه الايام، التي لا يأمن فيها المواطن حتى وهو يعيش في بيته!

ومن اجل التعرف على تاريخ وجذور المشكلة، واستطلاع رأي اطرافها كان لنا لقاء مع شيخين..

● يحرصون على تربية الشجرة كما يحرصون على تربية اطفالهم ●

● بنى ابو غازي مرحاضا ـ فجاءت السلطات وهدمته!! ●

● شجرة الخروب ظللت ابي، فهل اترك ابي!!

هذا الصنف من الناس الذين ما زالوا يحتفظون بالبساطة الاصيلة لا تخرج بتقرير صحفي بالمعنى المهني للمهمة، فما تكاد «تصل» من السيارة حتى يبدأ مضيفك بالسلام والسؤال عن الصحة والعيال وبين هذا وذاك معلومات هي ما جئت تبحث عنه في هذه الارض الخصبة الجميلة.

والمنطقة واقعة في بطحة الجبل، يمتد خلفها سهل البطوف الذي تشقه قناة الماء وتتركه ظمآنا، بينما يرتفع امامها جبل، زرعوا على حافته بعض الاشجار الحرجية «مصيدة» كما يقول منصور اسعد الفواز فاذا ما داست فيه عنزة كانت المحاكمات والمخالفات في انتظار صاحبها..

● ما دام الامر كذلك فما الذي جعلكم تستقرون هنا؟

ـ كنا في منطقة «سباتا» و «بئر مزقّة» الواقعة بين قرية عيلبون، واطلال قرية حطين. وكان حاكم عسكري في حينه اسمه «موشي عكيفا»، اتهمونا بأننا نستقبل «متسللين»، (بهذا الاسم عرف كل من حاول الرجوع الى ارضه وبيته بعد ان طردوه منها)، فأمر ذلك الحاكم العسكري بنقلنا الى هنا، كي نكون تحت بصر وسمع رجاله واذرعه، وانتقلنا. (ويشرد قليلا وتتغير ملامح وجهه ويهب واقفا ويشير بيده وقد طغت نبرات الحزن على صوته) ويتابع:

هناك! تحت تلك الخروبة اقام المرحوم والدي «اقامة اجبارية» بأمر من الحاكم العسكري! الخروبة ما زالت منتصبة تقاوم! فهل نتخل عنها نحن. لقد ظللت ابي ولها في قلبي مكانة خاصة، ولا ابدل قصفة منها بمال الدنيا.. وهنا مقبرة تضم رفاته ورفات غيره من اهلنا.. فهل نترك كل ذلك ونحن احياء!!

● هل هذه الاراضي لكم؟

ـ بعد ان نقلنا الحاكم العسكري الى هنا اشترينا الارض من اهالي عيلبون.. (ويسرع في عرض كواشين الطابو علينا).

● اذن ماذا جدّ؟

ـ قبل اربعة اشهر وصلت الى المنطقة عشرات الباصات، ووضعوا حجر اساس لمستوطنة جديدة بجانبنا، وهذا في رأيي هو الجديد. يخططون لطردنا، من اجل اسكان مستوطنين مكاننا. اذ بعد ذلك بشهر واحد فقط بدأت ترد رسائل التهديد. فاما المبادلة، واما البيع واما.. هدم البيوت وتغريمنا تكاليف الهدم!!

● منذ متى قامت البيوت؟

ـ لقد شرعنا في بناء بيوتنا قبل اربعين سنة. وكانت دائرة التنظيم في البداية تحكم على كل صاحب بيت ان يحصل على رخصة بناء، ابن اخي هذا الجالس معنا حصل على رخصة بناء «منظرة»! سكن فيها. كبرت عائلته فسكّر ما بين الاعمدة مساحة (٤/٤ م). فكانت النتيجة ان ارسلوا له انذارا وطلبوا منه هدم ما جدده من بناء والا اضطروا! الى هدم البناء كله!!!

(يضحك ابو غازي ضحكة صفراوية، ويقودنا الى الجهة الشمالية من داره ويتابع الحديث): اضفت في هذه الزاوية مرحاضا (حاشاكم) فما كان منهم الا ان هدموه! الدول تبني لمواطنيها ودولتنا تهدم ما يبني مواطنوها بتعبهم.

● كم دونما تملكون وما هي طبيعة الارض؟

ـ (يبتسم مضيفنا): مساحة ما نملك حوالي (٢٥٠) دونما، واكواز التين الكبيرة هذه، والعنب الذي تأكلونه حضراتكم هي من خيرات هذه الارض، اضافة الى الزيتون واللوز والاسكيدنيا والصبر..

● الابواب المطروقة

● ازاء هذا الخطر الداهم ماذا فعلتم؟

ـ (يضحك). لم نترك احدا الا طلبنا مساعدته وشفاعته من ذوي الحظوة عند السلطات، الى المغضوب عليهم ـ امثالكم! لقد رفعنا مستوى القضية، الى ما تستحقه. اتصلنا بالجبهة الدمقراطية، وبالحركة التقدمية وبالحزب العربي، وبلجنة الدفاع عن الاراضي. لقد زارنا هنا النائب محمد نفاع، وقدم استجوابا في الكنيست وهذه رسالة منه يعلمنا بذلك (يعرض علينا الرسالة المؤرخة في ٩٠/٧/١٦). وزارنا عدة مرات ممثل لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة. والباقون وعدوا بالاهتمام..

● «اذا احببت الموت كرهه غيرك»

● وهل اثمرت التدخلات؟

ـ (ويزيح ابو غازي حطته وعقاله عن رأسه، بسبب زخ العرق المتصبب من انحاء جسمه): «ان اشتد الغضب يشتد العصب». انا اغلي من الداخل، والعرق تنفيس لهذا الغضب! «ان حبيت الموت غيرك بكرهه». الحقيقة، كان الامل في البداية شبه مقطوع، لكنهم عندما لمسوا موقفنا واصرارنا على التشبث بكل ذرة تراب، وبفضل الهبة الاعلامية والشعبية، فان تعاملهم معنا في الدوائر الرسمية اخذ يتغير. ففي ٨/١٣ لنا لقاء مع حاكم اللواء ومع مسؤول املاك الدولة في الشمال ومفتش التنظيم اللوائي لبحث القضية.

● ابا غازي! لقد خدمت في الجيش! الا يشفع لك ماضيك العسكري؟

ـ عرب الهيب وكل البدو يخدمون في الجيش، واخلصوا للدولة لكن يظهر ان المكافأة على ذلك هي هدم البيوت!!

● ما هو الحل في رأيكم؟

ـ لقد طلبنا من مجلس عيلبون ان يطالب بضمنا الى منطقة نفوذه، فبيوتنا واراضينا متداخلة مع بيوت القرية واراضيها. هذا من ناحية جغرافية، ومن ناحية انسانية، فانا اصلي في كل عيد في الكنيستين! فهذه بيوت الله. وان واحدا منها لم يقم الا وكنت السباق في اقامته! نحن نؤمن وبقناعة واعية ان الدين لله والارض والوطن للجميع. اذن الحل هو اصدار رخص لبيوتنا وضمها الى قرية عيلبون.. يستطيعون ـ كما قلنا لهم ـ قتلنا وقصفنا بالطائرات، لكن ارادتنا لا يمكن مصادرتها!!

● في بيت الشيخ موسى المحسن

نحمل هذا الاصرار معنا وننتقل الى بيت آخر من هذه البيوت المهددة، صاحبه شيخ اشيب جاوز السبعين، لكن ارادته شابة وفتية، ويبادرنا الشيخ موسى المحسن مباشرة،

ـ لقد قال لنا البعض «اتركوا لجنة الدفاع عن الاراضي فهي لا تعمل لصالحكم»! وقد عجبت كثيرا، فما سمعت من هذه اللجنة سوى توصيتها لنا بالوحدة وبالتمسك بالارض. فما عيبها!! والله ان العيب فيهم.. ومرة اخرى يعرض علينا الشيخ ما يحتفظ به من كواشين الارض والاتفاقيات التي اشتروا بموجبها. وقرار محكمة من سنة ٨٢.

● ما قصة المحكمة؟

(ويتطوع ابو شافع، علي موسى المحسن، بالاجابة)

ـ لقد ادعت الدولة اننا نزلنا في الارض سنة ٧٨ ، واقمنا عليها براكيات بدون رخص، فاثبتنا للمحكمة اننا اشترينا الارض سنة ١٩٥٠ (ولكننا كنا نقيم عليها قبل قيام الدولة) واقمنا عليها البراكيات حالا. فكان قرار المحكمة «وعدم هدم اي شيء» لكن وفي نفس الوقت جاءت تتمة القرار «وعدم تجديد اي شيء».

فمتى ينتصر العدل ونكون احرارا في التصرف بارضنا واضافة ما نراه مناسبا من مساكن لنا ولاطفالنا..

● شجرة الخروب التي ظللت ابا منصور بأمر من الحاكم العسكري ●

يفصلون العمال الفلسطينيين لتشغيل المهاجرين الجدد

● تقرير: مؤسسة غربة للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس ●

● قام مصنع نيليت للمواد البلاستيكية بين الناصرة والمجدل بالاستغناء عن ستة عمال من قرية رمانة قضاء جنين في ٩٠/٦/٢٢ بعد تسليمهم كتب رسمية من ادارة المصنع واستبدالهم بعمال يهود. ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء العمال الستة يعملون منذ ٦ ـ ١٠ سنوات متواصلة في المصنع ولم يبدر منهم ما يحمل الادارة على طردهم سوى سياسة جديدة تهدف الى تشغيل اليهود والمهاجرين مكانهم.

● العرب يعملون بالتنظيف واليهود يرفضون

والعمال الذين فصلوا من العمل هم لطفي محمد ابو طالب (٦٥ عاما) وحسين احمد عبد الله (٢٨ عاما) وصالح محمود شربة (٦٥ عاما) وعزيز محمد ابو شملة (٥٥ عاما) وعبد العزيز بشناق (٥٠ عاما) وعبد حسن عمور (٥٣ عاما). وعلى الرغم من كبر سن معظمهم الا انهم قادرون على العمل الشاق الذي كانوا يقومون به حتى ان ادارة المصنع كانت تحاول توظيف يهود بدلا منهم لفترات لا تتجاوز الاسبوع لانه لم يكن هؤلاء اليهود يقدرون على العمل بسبب صعوبته او تدنيه من حيث العمل في نقل البضاعة والتنظيفات كما عبر عن ذلك العمال انفسهم. والشاب حسين احمد عبد الله (٢٨ عاما) كان يعمل منذ عشر سنوات في المصنع وعمل قبل ذلك مدة سنتين في اماكن عمل اخرى، الا ان المصنع استغنى عنه مع غيره من العمال من القرية، لانهم لا يريدون عمالا من الضفة. كما سمع هؤلاء العمال من المسؤولة عن عملهم ويدعى مارسيل. ويتابع هؤلاء العمال امكانية الحصول على تعويضات ومخصصات التوفير من مكتب العمل الاسرائيلي ومن ادارة المصنع بعد هذه المدة من الخدمة المتواصلة والشاقة وقد وعدوا بذلك خلال شهر اب القادم.

● طردهم اجراء سياسي

وهم حاليا يجلسون في البيت دون عمل بسبب عدم توفر عمل لهم وبسبب كبر سنهم على الرغم من حاجتهم اليه لاعالة انفسهم وافراد عائلاتهم وهم على يقين ان اجراء طردهم هو اجراء سياسي لتفريغ اماكن العمل من فلسطينيين بهدف التضييق عليهم وايجاد سبيل لعمل مئات الالاف من المهاجرين الجدد واليهود العاطلين عن العمل. وقد تبين من خلال ملاحقة تفاصيل هذه الحادثة ان المصنع ذاته قد قام بطرد عامل من نفس القرية بغية التنكر لحقوقه ولتشغيل يهود بدلا منه خلال العام الماضي.

● المصنع لا يريدكم ان تعملوا فيه

العامل المقال حسين احمد عبد الله وهو عامل تنظيفات في المصنع منذ عشر سنوات، سجل لدى مكتب العمل الاسرائيلي منذ ٧٨/١٢/٢٣ يقول: لقد عملت في المصنع بكل قوة وجهد ولم يحصل ان قصرت بعملي على الرغم من صعوبته في كثير من الاحيان الا ان ادارة المصنع ارسلت الينا بكتب الاستغناء عن العمل في ٦/٦ كآخر موعد لترك العمل. وقد اخبرتنا المسؤولة عنا، وتدعى مارسيل، ان المصنع لا يريدكم ان تعملوا فيه واذكر ان اربعة عمال احضروا للعمل مكاننا خلال الايام الاخيرة لنا في المصنع، وذكر حسين ان ادارة المصنع عبرت بذلك عن انها لا تريد عربا من داخل الاراضي المحتلة حيث لا يعمل فيه سوى نحن الستة من رمانة والباقون هم من العرب في اسرائيل ومن اليهود اما عمل العرب امثالنا فانه في النقل والتنظيفات والمهام القاسية حيث ان ساعات العمل حوالي عشر ساعات من السابعة والنصف ولغاية الرابعة الا ان الفترة المسائية مددت للخامسة وفق قانون العمل الجديد الذي يعطي يومين عطلة الجمعة والسبت.

● المطالبة بالتعويضات مسلسل طويل لا نهاية له

هذا ما اقره العامل الثاني عبد العزيز طاهر عبد الرحمن بشناق ويعمل منذ حوالي تسع سنوات متواصلة في مصنع نيليت وهو عامل نقل وتحميل يقول «لقد عملت في المصنع منذ اواخر ١٩٨١ ولغاية ٩٠/٦/٢٢ بشكل متواصل، وكنت قبلها اعمل في مصنع آخر الا انني اصبت بعطل في رجلي وانا مسجل لدى مكتب العمل في ٧٧/١٢/٥ و اصابتي كانت في العام ٧١ حيث كنت اعمل في شركة للبناء والاعمار في نهاريا، اما بالنسبة للراتب فقد وصل الى ٧٣٠ شيكل وكنا نجدد تصريح العمل كل اربعة اشهر في منطقة المجدل ثم اصبحنا نجدده في مكتب العمل في جنين حيث كنا نعرف اجورنا وكانت امور عملنا جيدة نوعا ما، ورغم العرج الذي في رجلي كنت اقوم بعملي خير قيام. وعندما احضرت ادارة المصنع عمالا يهود شعرنا بانهم لا يريدوننا. وقد عمل احدهم ويدعى «ايري» عمل لعدة ايام في النقل والتعبئة، مثلي، الا انه لم يصمد، ثم حضر آخر ولم يصمد هو الاخر اسبوعا واحدا. وبالنسبة لكتاب الانتهاء من العمل فقد حرر في ٩٠/٦/٧ وحدد ٦/٢٢ اخر يوم عمل، واذكر انه في يوم ٧/٩ لم يسمح لنا بالدخول الى المصنع، وتركونا خارج بابه الرئيسي ننتظر. وحول عدد العمال في المصنع يقول العامل المقال ـ هم قرابة ١٠٠٠ عامل ولا يوجد غيرنا من الضفة او غزة وقبل سنتين كان المصنع يحضر يهودا للعمل الا انهم كانوا يتركون او يفصلون بسبب عدم قيامهم بالعمل كما يجب ولصعوبته، ومن الجدير ذكره ان العامل عبد العزيز متزوج ولكنه لا ينجب اطفالا ويحاول العمل داخل القرية لكنه لا يستطيع بسبب كبر سنه وعطل رجله حيث لا يوجد في القرية عمل يناسبه. وحاول العمل في قطف البندورة الا انه لم يستمر بها لانها تحت الشمس وتحتاج الى مشي متواصل وهو مصر على متابعة مراجعة المصنع ومكتب العمل للحصول على تعويضات تمكنه من استثمارها للعيش بها، ويضيف بان المصنع قام بسحب تصاريح العمل منه ومن العمال الذين فصلوا معه».

● المهاجرون الجدد والفلاشا هم السبب

اما العامل لطفي محمد يوسف ابو طالب فيقول: لقد انتهيت من العمل في ٩٠/٦/٢١ وانا كبير في السن لكن في المصنع كان هناك عمال كبار كذلك وفي سن مقارب من اليهود لكني قادر على العمل ولم يحصل ان قصرت به، والاستغناء عنا راجع الى كون الادارة لا تريد عمالا عربا من الضفة، ولطفي يجلس اليوم في بيته بين افراد اسرته حيث لم يفكر بالعمل لكون اولاده قادرين على خدمته.

● مكرها اخاك لا بطل

ومن ملاحظاتنا للعاملين المقالين فانهم كبار في السن. ولكن ذلك لم يكن ابدا سببا للاستغناء عنهم لكونهم عملوا منذ مدة طويلة في المصنع الذي امتص قوتهم وعافيتهم، لان عملهم في التنظيفات هو عمل يعد في اسفل الدرجات، وهذا ما لم يكن اليهود يرضون العمل به بينما تقصد ادارة المصنع تشغيل فلسطينيين فيه حيث يحتاج بعضهم اي عمل لاعالة انفسهم فيضطرون اليه مرغمين.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «مفوعمكيم»
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم تقديم المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية ١٣١٣ المسماة: خارطة رقم ج/٦٣٨١ الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يافة الناصرة، حوض ١٦٨٧٧ قسائم ٢٨ ـ ٣١.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة من طريق معروضة لمنطقة صناعية ولكن بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، كذلك يحق له حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكن تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، كريات «مشلاه» ـ نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٥١٠ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية «مفوعمكيم» كرمل ٥/٢٠ ـ نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٨٨٨٧.

لا تقبل ولا تبحث الاعتراضات الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عيرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

عراقيات

بعد تفوق بيرس على رابين في مركز المعراخ:

رابين او بيرس وانا مالي؟

●يقول لي البعض ومنهم الاصدقاء: انت شيوعي عتيق، واذا ما انتصر بيرس او رابين، في مركز المعراخ ـ فليقلق الواحد الثاني وانت مالك انت؟

والحقيقة يا قارئي العزيز فتشت في جميع الصحف عن جهة او كتلة سياسية سواء من اليمين او من الوسط او حتى من اليسار ارتاحت لانتصار بيرس في هذه المعركة، فلم أجد! وهذا الذي اثار استغرابي واستفزني لاثارة هذا الموضوع. فالشاعر العبري حاييم حيفر («يديعوت احرونوت» ٩٠/٧/٢٧) خرج في مقاماته يبكي لفشل رابين ويقول لبيرس «كلها سنة وتنقضي وسنراك بعدين». وعاموس كينان جاء ينعى المعراخ ويقول ان انتصار بيرس يعني اختفاء المعراخ من السلطة نهائيا..

طيب ليش؟

هذه المواقف حدت بي لأن ادخل انفي في الموضوع لاعترض على هذا الاتجاه من التفكير والذي جاء، للاسف، من عناصر محسوبة على اليسار.

لقد كانت سياسة المعراخ من مدة طويلة، قبل ان يخسر السلطة لصالح اليمين، تتلخص في التسابق مع اليمين في المواقف المتطرفة والشعارات الرجعية في جميع المجالات وخاصة في مجال النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، على اساس ان هذا هو اتجاه الرأي العام! وانه «لو سرنا في هذا الطريق لاستملنا الناس الى جانبنا»: «نقاوم الانتفاضة بضراوة اكثر، ونشجع الاستيطان اكثر، ونساير التطرف الديني اكثر.. وبذلك نكون قد نقلنا الرأي العام من اليمين الينا» (نحن المعراخ). فماذا كانت النتيجة؟

لقد انتقل الناس بالفعل ولكن ليس من اليمين الى المعراخ بل بالعكس.. منذ اخذ حزب العمل يسير على هذا المنوال بدأ يضعف رويدا رويدا، فخسر الحكم اولا، ثم اصبح على حافة الافلاس السياسي. وكان لا بد لهذا الطريق من نهاية..

خلال كل هذا المسار كان بيرس شريكا لرابين وكان الاثنان مسؤولين عن التدهور السريع لهذا الحزب وعن فقدانه لهيبته ونفوذه وقواعده بين الجماهير وفي الحكم.

والظاهر ان التطور الذي حدث في العالم، المتمثل في التقارب بين المعسكرين وانهاء النزاعات في العالم بالطرق السلمية واشتداد مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال، خاصة بعد اشتعال الانتفاضة التي عجزت السلطة عن اخضاعها.. كل هذا ادى الى وضع هذه السياسة الخاطئة مبدئيا، على المائدة وهيأت الظروف لان يقرر المعراخ، اما مواصلة هذه المسيرة التقليدية، وهي القريبة من الليكود، او تغييرها. ووقف اسحق رابين على رأس الفئة التي تدعو الى مواصلة هذا النهج «الليكودي».

اما انا فلا انحيز الى بيرس، ولا اوزع نصائح للمعراخ. الا انني كانسان تقدمي علي ان ابدي رأيي في كل صغيرة وكبيرة تجري حولي في المحيط السياسي. وعندما وجدت ان معسكر بيرس يحاول ولو بصورة جزئية اولية وبسيطة جدا، تغيير هذا المسلك الكلاسيكي الذي ثبت فشله كان علي، في ليلة الحسم، ان اضع «قبعة رأس» امامي واتساءل: مع من انا؟ من الذي اريده ان يتغلب على الثاني؟ وعندما علت نسبة بيرس ـ اقولها بصراحة ـ «اخذت نفسا» وقلت لعلها بداية يتبعها ثبوت اكثر ووضوح اكثر في الموقف السياسي والمسيرة.

اما للذين لاموني قائلين: «وانت مالك انت؟» اقول: ماذا تريدون مني هل آمل ان تأملون انتم ان يصل حزبي او جبهتي، الليلة، الى الحكم لاقتنع بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني؟ ان من واجبي كانسان تقدمي ان احرك الامور ولم يهلمتر واحد الى امام، فكيف اقف متفرجا على هذه الاحداث؟

لقد عجبت من بعض العناصر اليسارية التي جاءت لتدعي ان المعراخ سيفقد الحكم الى الابد بعد انتصار بيرس! وهنا اطرح سؤالا على هؤلاء: هل تريدون حكما يقترب بشعاراته من الليكود؟ هل تريدون حكما ينادي بكسر ضلوع العرب واخضاع الانتفاضة بكل ثمن؟ هل تريدون حكما يرفض رفضا باتا التفاهم مع منظمة التحرير؟ والخلاصة هل تريدونه حكما من اجل «الحكم»؟ او من اجل التقدم بالامور الى امام؟ قولوا يا اصحاب هذه النظرة الضيقة من عناصر اليسار؟

ان من يحمل شعارات ايجابية عليه ان يبدأ السعي نحو تطبيقها حتى وان كانت بعيدة عن اذهان الجمهور المشبّع بالعنصرية حتى اذنيه، وعليه التقدم خطوة فخطوة الى امام، لاقناع الرأي العام بأنها صالحة مهما كان ذلك صعبا في البداية.

وعلى من يحمل شعارات ايجابية عليه ان يبدأ بأسرع وقت، ولا يقول: اضعها الان على الرف ونرى «بعدين»، لانه «بعدين» تتعقد الامور اكثر ويصعب حلها.

وهناك ادعاء آخر يقول: «حتى ولو استطاع المعراخ بقيادة بيرس ان يحكم البلاد بأكثرية ضيقة، فستكون تحت رحمة النواب العرب». هذا الادعاء مصدره العنصرية التي تسود الشارع اليهودي والتي «تعلق» ايضا باذهان بعض الناس الطيبين. لهؤلاء اقول: علينا ان نحمد الله الف مرة، على ان الاحتياطي من النواب العرب يصب مع القوى التقدمية والايجابية في هذه البلاد، وان هذا الاحتياط الضخم هو لصالح دولة اسرائيل وهو الذي وقف طول الوقت ويقف ضد التطرف في الجانب اليهودي ومن الجانب العربي ايضا. فهل في هذا الاحتياط من ضرر؟ لا بالعكس، بل هو رزق من السماء يا حضرات!

ان الوقت حرج، والتدحرج السلبي في السياسة الرجعية للحكومة الحالية سريع جدا من الناحية السياسية والاقتصادية. والكرة الان بيد بيرس، فعليه ان يجمع حوله القوى العقلانية في المعراخ ويضع امام الرأي العام شعارات واضحة خاصة في قضية النزاع العربي الاسرائيلي.

(ابو الشريت)

ثقافة طبية

احذروا مرض السّعر

● بقلم: صبحي بدارنة ـ مثقف صحة ●

●لقد حصلت في الشهر الاخير اصابتان من مرض السّعر بين الثعالب في منطقة الجليل، وعلى اثرها اتخذت وزارة الصحة الحيطة لمنع انتقال العدوى بين الحيوانات البيتية الاخرى التي لها علاقة وثيقة مع الناس. كما اتخذت دائرة البيطرة وحماية الطبيعة الاحتياطات المناسبة فشرعوا في ابادة الثعالب والكلاب السائبة في المنطقة لمنع انتشار المرض على نطاق واسع، كما تم تطعيم قسم كبير من الكلاب في المنطقة ضد هذا المرض.

لذا نتوجه الى السكان والسلطات المحلية المسؤولة اتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة لدرء الخطر واعلام الدوائر المختصة عن اي حيوان يشك في اصابته بالمرض. وعلى كل صاحب كلب ان يأخذ كلبه للتطعيم لدى الطبيب البيطري.

١ ـ ما هو داء السّعر (الكَلَب)

داء السعر هو مرض خطير يصيب مركز الاعصاب ويسبب التهاب دماغ قاتلا لا يمكن علاجه.

لذا يجب اتخاذ الاجراءات الوقائية لمنع خطر داء السعر.

٢ ـ عدوى المرض

يسبب المرض فيروس يتواجد في لعاب الكلب المسعور وينتقل عند العض من الكلب المسعور الى الكلب او الانسان المعضوض عبر الجرح في مكان العض.

هنالك ثلاثة انواع حيوانات يمكنها ان تنقل المرض اذا اصيبت به وهي:

١ ـ الحيوانات البيتية ـ مثل الكلاب ـ القطط.
٢ ـ البهائم ـ مثل الابقار والاغنام والخيول.
٣ ـ الحيوانات البرية ـ مثل الثعالب والذئاب، وبنات آوى (الواوي).

٣ ـ اعراض مرض السعر لدى الحيوانات:

١ ـ غريب التصرف: حزين في بعض الاحيان، سهل الاثارة، كثير الحركة.
٢ ـ وجود زبد على فمه وعجزه عن الاكل او الشرب.
٣ ـ يصاب الكلب بالجنون اذ يعض اي شخص او اي شيء بالقرب منه.
٥ ـ اذا اقترب ابن اوى او الثعلب من الانسان او عضه، معنى ذلك ان الحيوان مسعور، لأنه عادة يهرب الثعلب لدى مشاهدته الانسان.

٤ ـ اعراض مرض السعر عند الانسان

١ ـ الم وحكاك بالقرب من العضة.
٢ ـ صعوبة في بلع الطعام.
٣ ـ ازدياد في افرازات اللعاب الذي يصبح ثقيلا ومتخثرا.
٤ ـ يصاب بنوبات من الغضب تتخللها فترات هدوء.
٥ ـ عند اقتراب الوفاة (وتحصل خلال ٢ ـ ٦ ايام من العضة) تحدث نوبات مصحوبة بهزات وتشنجات شلل ثم الوفاة.

٥ ـ الوقاية

يجب اتخاذ الخطوات الوقائية التالية:

١ ـ تطعيم الكلاب ضد السعر مرة كل سنة.
٢ ـ ابادة الكلاب السائبة والحيوانات البرية غير المطعمة ضد السعر.
٣ ـ يقوم بعملية التطعيم او الابادة فقط شخص مؤهل من قبل دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة.

٦ ـ اذا عضك كلب ما العمل؟

١ ـ الاسعاف الاولي:
اغسل مكان العضة فورا بالماء والصابون او اي مطهر آخر سواء كانت عضة كلب او اي حيوان آخر.
٢ ـ التوجه لاحدى المؤسسات الطبية التالية للمعالجة:
١ ـ عيادة صندوق المرضى.
٢ ـ محطة نجمة داوود الحمراء.
٣ ـ عيادة طبيب خصوصي.
٤ ـ غرفة الاستقبال في المستشفى.
٥ ـ بعد أخذ العلاج، على المعضوض التوجه فورا الى دائرة الصحة في منطقة سكناه حيث يتقرر متابعة العلاج.
٦ ـ بعد اعلام دائرة الصحة يجب حجز الحيوان العاض ووضعه تحت المراقبة.
٧ ـ اذا مات الكلب او الحيوان العاض يجب اخذ جيفته الى قسم البيطرة في وزارة الزراعة لفحصه وبدون تأخير.
٨ ـ يمنع لمس الجيفة باليد بل مسكها بواسطة قطعة قماش ووضعها في كيس لنقلها الى قسم البيطرة.

(سخنين)

عالم الازياء



● ملابس شرقية خفيفة للسهرة كما عرضتها هذه الحسناء مؤخرا في معرض الازياء الذي اقيم مؤخرا في تل ابيب ●

(تصوير: «شيتسر» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا)

اشهر نجمة اغراء في السينما المصرية: هند رستم:

قتلت احلامي الفنية.. واعيش حياة عادية!

● بقلم: طاهر البهي ●



●منذ اكثر من ١٣ عاما قررت ان تترك كل شيء، وان تعتزل الفن حفاظا على ما حققته..

وخلال مشوارها الحافل قدمت اكثر من (١٢٠) فيلما سينمائيا، منها العديد من الافلام التي احتلت مكانا مميزا في تاريخ السينما المصرية، لعل اشهرها فيلم «باب الحديد» الذي يعد اول فيلم مصري يعرض في تلفزيونات اوروبا، حتى انها ذهبت ذات مرة الى باريس فاجرى معها التلفزيون الفرنسي حوارا وقدمها لمشاهديه باعتبارها بطلة فيلم «باب الحديد..»!

● النجمة هند رستم.. كيف ترى السينما المصرية اليوم؟

ـ انا مؤمنة بأن السينما ليست تسلية، وانما هي اكبر من هذا بكثير، والسينما المصرية تمر كل فترة بعملية تغيير، ولكن الغريب انه في بدايات السينما المصرية كان هدفها الاول «التثقيف»، بينما اليوم اصبح «التسلية» ونزلت للجمهور الذي كان من المفترض ان تصعد به، وقد اضر بالسينما عدة اشياء اولها انعدام المنافسة بين دور العرض نفسها التي كانت تنافس بعضها بمستوى الافلام المعروضة وان لم تجد افلاما مصرية على مستوى جيد، كان يتم التنافس بين الفيلم العربي والفيلم الاجنبي، ولكن حاليا مع الاسف الشديد فان الموزع اصبح يتعاقد على افلام اجنبية سيئة وتجارية من الطراز الاول وهو منطق التاجر الذي لا يهمه سوى الربح فقط، وان كنت ارى «املا» لاح في الافق ممثلا في مشروع اتحاد الفنانين، وهم قادرون على اجتياز ازمة السينما الحالية بأعمال جادة وجريئة.

● وهل ترتادين المسرح؟

ـ احب المسرح جدا واذهب اليه باستمرار، واهم ملاحظاتي على المسرح هو هذا الارتفاع الكبير والمغالاة في اسعار التذاكر، فزيارة اسرية للمسرح حاليا تتكلف نحو المائة جنيه، وهو مبلغ كبير على الاسر متوسطة الدخل، ولكني اتمنى لو يخصص المسرح يوما في الاسبوع بأسعار تلائم الدخول المتوسطة وهو اقتراح اعتقد انه يفيد المسرح نفسه كما يفيد قطاعا كبيرا من محبي المسرح.

● قلت: وماذا عن التلفزيون؟

ـ انا لا افهم سببا للتهليل الزائد عن الحد لمسلسل واحد او مسلسلين فقط طوال العام، تظل تحشد لها كل الامكانات الفنية والمادية، فلماذا لا تأخذ بقية الاعمال جزءا ولو ضئيلا من هذا الاهتمام الذي لمسناه في مسلسلي «ليالي الحلمية» و«رأفت الهجان»، وهل اصبح شهر رمضان مخصصا لعرض الاعمال الجيدة فقط دون بقية شهور العام، وبالمناسبة فان المدقق في عمل مثل «ليالي الحلمية» يكتشف بسهولة ان الموضوع او «الحدوتة» ليس هو السبب الاول في نجاح المسلسل، فمعظم احداثه تكررت كثيرا في افلام ومسلسلات اخرى، وانما سر النجاح في رأيي هو صدق مجموعة العمل والجدية الشديدة التي اتسم بها اداء النجوم، بعكس عمل مثل «رأفت الهجان» مثلا الذي كان موضوعه يمكن ان يكون كافيا لجذب الناس اليه، وانا ـ كمشاهدة ـ اتمنى من التلفزيون، وهو ضيف يفرض نفسه عليّ وعلى غيري، ان يعلم الناس القيم وان يختار الفاظا ترتفع بأذواق الناس وتعلمهم اصول العلاقات الاجتماعية، في حين اننا نرى حاليا شريحة مثل «الفلاحين» يدهشك ويخجلك كيف يعبر عنها التلفزيون في مسلسلاته حتى الفلاحون يشكون من الصورة التي يظهرون بها على الشاشة، والخطورة الحقيقية ستكون عندما تبدأ تلفزيوناتنا في استقبال القنوات الاجنبية.

● هل ما زالت لك احلام فنية؟

ـ بعد لحظة صمت اجابت: احلامي الفنية بترتها.. لا تسألني كيف او لماذا.. «هي جت كده» فالانسان الذي تعود على مستوى ونظام معين و«معاملة» معينة من الصعب ان يقبل بغيرها!

● وما المقصود بالمعاملة الخاصة التي تغيرت؟

ـ قالت: اعفيني.

● قلت: هل تحولت دفة احلامك في اتجاه آخر؟

ـ نعم.. وكان تغييرا مفاجئا، وهو التركيز على البيت والاسرة والحياة الاجتماعية.

● رسائل وجوائز

● قلت: لا اذكر منذ متى تم اعتزالك الفن، ولكن برغم انها فترة طويلة فانك ما زلت تتمتعين ببريق النجومية؟

ـ قالت: الحمد لله.. هذا صحيح تماما.. والغريب انني لاحظت ان الخطابات التي تتدفق عليّ اصبحت اكثر عددا وادفأ مشاعر، واكثر حزني سببه تقصيري في الرد على هذه الخطابات، واشعر ان الناس تقوم بتدليلي اكثر من اللازم، واصارحك انني لم اكن اتوقع كل هذا الحب والوفاء..

● قلت هند رستم: هل جاءت «الجوائز» على قدر «التألق»؟

ـ شعرت انها تألمت لسؤالي ولكنها تماسكت فأجابت:

ـ من اكبر عيوبي انني «غير اجتماعية» او غير شللية واعترف بأن انفي في السماء، طوال عمري الفني لم اسع لجائزة ولم اتقدم بفيلم لي الى اي شخص او هيئة، والفيلم الوحيد الذي فزت عنه بجائزة كان فيلم «الجبان والحب» الذي حصلت عنه على جائزة احسن ممثلة، وقد قال يومها الاديب الكبير احسان عبد القدوس: «ان الناقد الذي رشح هند رستم هو ناقد يستحق الاحترام»، باعتبار ان هند رستم هي الوحيدة التي ليس لها اية علاقات بالنقاد او بالوسط، وبالفعل فانني عندما قرأت اسماء اعضاء اللجنة التي منحتني الجائزة لم اكن اعرف منها «شكلا» سوى الاستاذين احسان عبد القدوس ومصطفى امين، اما الاخرون فقد كنت اعرف اسماءهم فقط.

● الجانب الاخر

● قلت: اسمحي لي ان ننتقل بالحوار الى الجانب الاخر للنجمة هند رستم.. فالكثيرون يعرفون اهتمامك الخاص جدا باقتناء وتربية «الكلاب» فمتى بدأ هذا الاهتمام؟

ـ قالت: هي هواية توارثتها عن اجدادي وابي الذي كان يستخدمها في الحراسة خاصة انه كان ضابط بوليس، وتربية الكلاب متعة في حد ذاتها ولدي الان (٦) كلاب لا تأكل الا من يدي، هم «بيميو»، «برنس»، «كنج»، «سوبق»، و«تيجر»، «ميكي»، وتلاحظ ان الاسماء بها عظمة ولكن عطفي على الكلاب ليس مقصورا على تلك التي اقتنيها فقط بل تمتد الى الكلاب الضالة.

● وما الغرائب التي صادفتك معهم؟

ـ ذات مرة عندما كانت ابنتي صغيرة، جاء والدها لزيارتها ودخل عليها بمسطرة خشبية فاذا بأحد الكلاب يهجم عليه في عنف ولم يتركه الا بعد ان القى بالمسطرة بعيدا..

اكثر من هذا قلك ان تصدق انني اعرف الخادم الامين من الخائن من خلالها، فاذا جاء شغال جديد غير امين لا يسمحون له ابدا بدخول غرفة النوم.. وذات مرة كنت مريضة، فجاءتني صديقة لزيارتي ومعها احدى معارفها فترك كلبي صديقتي تمر من الباب، ولكنه قام «بعض» السيدة الاخرى، وهو لا يفعل ذلك ابدا الا مع ذوات الايدي الطويلة (!!)، لذلك حرصت على سؤال صديقتي عن السيدة فقالت ان هذه المرأة بالفعل مريضة بسرقة الاشياء.

واقول لك بصراحة، انه لو معي جنيه فقط وليس امامي سوى ان اطعم احد اثنين اما كلبي او «حفيدي» لما ترددت في شراء طعام لكلبي بلا تفكير.

● هل تتابعين مجهودات النجمة الفرنسية «بريجيت باردو» في مجال الرفق بالحيوان؟

ـ نعم ومعجبة جدا باهتمامها المشكور بالحيوانات، واذا اعترض البعض قائلا ان هناك من البشر من لا يجدون «لقمة العيش» فان ردي على ذلك بأن الانسان يستطيع على الاقل ان يطرق الابواب، اما الحيوان فهو غير قادر على التعبير عن حاجته.

● الزوج والحفيد

● هل من هوايات اخرى؟!

ـ هوايتي «زمان» كانت ركوب الخيل وظلت معي فترة طويلة، اما حاليا فأكتفي بممارسة السباحة وصيد السمك وركوب الدراجات.

● مدام هند.. هل تتدخلين في تربية حفيدك؟!

ـ نعم.. وانا فلسفتي في التربية تقوم على الشدة «يعني تربية صعيدي»، ولكن مع القراءات التي تتيح لي التقارب الفكري والعاطفي مع الابناء، وقد استعملت هذا مع ابنتي «بسنت» في صغرها وافعله حاليا مع «ميدو» او محمد حفيدي رغم صعوبة التعامل مع جيل هذه الايام.

● اخيرا.. ما ايقاع يوم في حياتك؟!

ـ احيا يومي بتلقائية شديدة. فالبداية عادة ما تكون بمناقشة احوال البلد مع صديقاتي من خلال الاخبار المنشورة في الصحف او المقروءة في الاذاعة، والاهتمام بحفيدي، واستقبال تليفونات زوجي التي اقابلها باهتمام شديد باعتبار زوجي طبيبا، وبالتالي فان تليفوناته لها اهميتها الانسانية.. واشاهد التلفزيون.. انها حياة عادية جدا كما ترون!!

(عن «صباح الخير» القاهرية ١٩ تموز ١٩٩٠)

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

وقف مسعد اسعد الديراوي على لفة شارع «الطفراني» ـ «طلعة الجبل»، مقابل «سانت لوكس»، ليأخذ نفسه، قبل ان يواصل سيره، مع بسطته، نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. فمر به مراسل «الاتحاد» واخذ منه رسالة فواز النشاز التي يحتج فيها، بافحام، لأنهم قرقعوا رأسه كي يشترك في

الجريدة

يقول فواز النشاز:

لانني ولد قرتيك اعطيت لابن الجيران فاتك الفدوك مفكا وزرادية، كي يطّلع على محتويات الطبل الجديد الذي اهداه اياه والده مرزوق رزق الله الفدوك على العيد.

وسمع فاتك النصيحة، وفتك بطبله في جلسة مريحة. واكتشف انه «من برا طقشي طقشي/ ومن جوا هوا محشي». فبكى واشتكى. فقلت:

ـ ارتحنا من قرعات طبل المسطول، الذي صرصعنا وخبلنا بخبطه المهول.

لكن راحتنا لم تستمر على طول، بسبب انطباق المثل الذي يقول:

«عرفنا بيتكم حيّاكم الله»!

والحكاية وما فيها، يا استاذ، وانت سيد العارفين، ان والدي فايز الجليل، بعد ما مسك الشغل في «دائرة الاشغال» وشرع بشق الطرق في الادغال وكسب بعض المال، اشترك في جريدة «الاتحاد» اليومية، ليس فقط لانها تنشر مغامراتي، بل لانها تلبي اذواق جميع الناس وتضيّفهم بكل ما لذ وطاب، من الخبر المثير حتى «مع المشاهير».

وعلى الرغم من اشتراكنا الشهري بالجريدة، التي تصلنا مع قهوة الصباح، قرقع رأسنا احد الموزعين، خبطا وقرعا، على الباب وتليفون الجار تاجي التجار، طالبا اشتراكنا في الجريدة! قل له، يا استاذ، ان يكف عنا، ويبحث عن غيرنا. وانا اعرف ان العديد من الناس على استعداد للاشتراك في «الاتحاد»، ومنهم بديع عبد السميع الذي خرج والده من السجن بعد ان قضى محكوميته بسبب ضربه لجابي الضريبة. وبدأ يكسب من بيع الخضار على عربة يجرها حمار. ودفع عن ابنه رسوم الاشتراك في

المخيم الصيفي

ويواصل فواز كلامه:

بعد ان لم اجد من العب معه:

«واحد اثنين ثلاثة/ ورغيف بثلاثة/ خبزة وجبنة وتيني/ والعشرة اتيني/ كوم يا يسرا/ كوم يا يسرا/ ابليك بيلك بوم».

لعبت مع اختي امتياز «السبعة ونص» رواسية. وكلمة رواسية لا تمت بصلة للغة الروسية، كما انها ليست منسوبة الى قرية الرأس الاحمر الجليلية وواديها المعروف باسم «وادي الرواسية» ونبعه السلسبيل الذي صادرته اسرائيل، بل هي مشتقة من كلمة رأس. وتعني: نلعب رأسا على رأس، اي واحد مقابل واحد.

ولأنها فسّخت معي وغلبتها، هجمت امتياز على يدي وعضتها. وصاحت:

ـ يا حرامي، يا غشاش!

فغنيت لها:

«طلعت عَ الجبل/ تنقطف خسي/ لفعها الهوا/ وصارت تفسي».

فصاحت: «يا ابو عين بادحة مثل عين الزرعية».

وربك ستر ولم تسمعها امي فوزية التي كانت مشغولة بتقليب البطاطا المقلية على البريموس الهدّار، فاسرعت ودخلت الدار، واخذت من النملية شقفة من الأش، الذي هو الخبز اليابس، وبليتها بجونطاس اللبن الرايب. وجيتك هزعة على الاجتماع التحضيري للمخيم الصيفي.

وكان الاجتماع قد انفض، بعد ان وافق الجميع، بمن فيهم «ابو فجلة» ابن راعي العجال واخي في الرضاعة بديع عبد السميع، على اقتراح معلم الرياضة ومرشد الكشافة ابو نص لسان باقامة المخيم الصيفي في بستان «ابو خريان» لصاحبه هادي عليان، لانه يقع على كتف الوادي فوق النبع الهادي. مع التأكيد على ضرورة التأكد من ان هادي عليان انتهى من الحصاد، ويسمح بنصب الخيام تحت اشجار السنديان المحيطة بالبستان.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء: ٩٠/٨/١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الاطفال «بيل وسبستيان»
١٩،٠٠ ـ المجلة الادبية وتتضمن مقابلة مع د. ابراهيم جريس يتحدث عن الجاحظ
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ «شيء من الافلام»
٢٠،٣٠ ـ برنامج وسائط النقل والحذر على الطرق «على عجلات»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،٠٥ ـ «ثلاثون ويزيد» والحلقة بعنوان «اعتمد عليّ»
٢٢،٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ الفيلم الفرنسي «شمبانيا ـ نساء واغتيال»
٠٠،٤٥ ـ برنامج موسيقي راقص
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * حل لغز رقم (٦٧) * * *



● اعداد: عامر امين جرايسي ـ كفركنا ●

افقيا:

١ ـ منسوب لاحدى دول اوروبا الشرقية
٢ ـ تراث شعبي ـ مخيف
٣ ـ والدي ـ يضحى بها من اجل الوطن
٤ ـ في قوائم الماشية ـ ظن ـ أسود
٥ ـ تذعن ـ سقيم
٦ ـ يستقبل المرضى ـ اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٧ ـ طيور مغردة (معكوسة) ـ للاستفهام
٨ ـ مجرم ـ قبر ـ من الرياحين البيتية
٩ ـ لذيذ ـ عبر
١٠ ـ يجعله اليفا ـ لباس ـ ممثل لبلاده
١١ ـ للحياكة ـ على شاطىء البحر ـ طهر
١٢ ـ اكبر الحوانيت

عموديا:

١ ـ من الفواكه ـ دولة واقعة تحت الاحتلال
٢ ـ موسيقي بولوني مشهور ـ ينهيه المرض
٣ ـ يعتمد على غيره (معكوسة) ـ سفينة فضاء امريكية
٤ ـ متشابهان ـ غزال
٥ ـ فتى ـ شهد ـ امش
٦ ـ الغار (معكوسة) ـ مدينة ايرانية
٧ ـ الاسم الاول لاحد اباء الشيوعية (معكوسة) ـ سوريا (غير معرفة) ـ يشاهد
٨ ـ لا مال عنده ـ عكس حلو
٩ ـ هرب ـ في الصحراء ـ نهج
١٠ ـ قري ـ في اللغة
١١ ـ حرف نصب ـ شكل نضالي ـ يفهم (مجزومة)
١٢ ـ ضد يشتري ـ احدى القارات (معكوسة)

* * حل لغز رقم (٦٦) * *

افقيا:

١ ـ عبد الناصر
٢ ـ ميس الريم
٣ ـ أثم ـ جلد
٤ ـ نا ـ سامرة
٥ ـ مهد ـ ال
٦ ـ رقاب ـ مهم
٧ ـ دم ـ قديم
٨ ـ دلو ـ فارس
٩ ـ صحن ـ مربون
١٠ ـ قدس ـ مدينة

عموديا:

١ ـ عمان ـ قصده
٢ ـ بيت امر ـ لجد
٣ ـ دسم ـ بقدونس
٤ ـ ا ا ـ حرام
٥ ـ ل ل ـ اب ـ قمم
٦ ـ نرجس ـ دراق
٧ ـ ايان ـ دربي
٨ ـ صمام ـ ميمون
٩ ـ دراهم ـ هن
١٠ ـ حلم

كلمات للحياة

● لا اريد لبيتي ان يكون مسوّرا من جميع الجهات، ولا اريد ان تكون نوافذي مغلقة، اريد ان تهب على بيتي ثقافات كل الامم بكل ما امكن من حرية. لكني انكر على اي منها ان تقتلعني من جذوري.

● غاندي ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لجان العمال في حيفا وعكا تدعو الى النضال ضد الغلاء ومن اجل سبع ساعات عمل في الصيف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جمهور العمال في مناطق حيفا وعكا الصناعية ليسوا على استعداد للرضوخ لموجة الغلاء وهم ينتقدون قيادة الهستدروت الحالية التي تمد يد المساعدة لنهب علاوة الغلاء. كذلك ينتقدون الهستدروت لأنها لا تطالب الصناعيين بتطبيق العمل ٧ ساعات في اليوم في فصل الصيف في كل فروع الصناعة.

ومما يدل على تذمر العمال رسائل الاحتجاج العديدة التي ارسلتها لجان العمل في حيفا وعكا الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت. (والجدير بالذكر ان كثيرا من عمال الصناعة هم اصحاب عائلات كبيرة، وعدم دفع علاوة الغلاء لهم يصيبهم بأشد الاضرار).

وقد وصل حتى الان الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت حوالي ٣٠ رسالة من لجان العمل.

وجاء في هذه الرسائل ان اللجنة التنفيذية للهستدروت مدعوة الى تنظيم نضال جماهير العمال ضد غلاء الاسعار المتزايد ومن اجل دفع علاوة غلاء معيشة كاملة، وعلاوة رهنية مقدارها ١٠،٤٪ طبقا لجدول الغلاء، والعمل ٧ ساعات في اليوم في فصل الصيف.

وتنتقد لجان العمال بشدة موقف القيادة في الهستدروت لعدم قيامها بأية خطوة ضد الغلاء، ولاقرارها في الواقع، بعدم المطالبة بدفع علاوة الغلاء مما يعني تشجيع اصحاب العمل والتجار والحكومة على رفع الاسعار باستمرار ـ ولهذا تطالب لجان العمال بعدم السكوت على هذا الموقف المزري الذي تقفه قيادة الهستدروت.

في الصفحة الادبية

● قصيدة «ريبورتاج عن هفانا» لناظم حكمت ـ ترجمها سالم جبران.
● قصيدة الفرح والانتصار للشاعر الجزائري مالك حداد
● من شعر الغزل للشاعر اللبناني توفيق ابراهيم يقول فيه:

لعينيك اقترار واخضرار ... وللورد الجريح فم بغار
فتبتسم الزنابق للاقاحي ... ويشهق برعم ويرف غار

(«الاتحاد» ٣٠ تموز ١٩٦٥)



● قتيلان في احد شوارع العاصمة الليبيرية حيث تشتد المعارك بين قوات المعارضة وقوات نظام الرئيس صموئيل دو (مونروفيا- ١٩٩٠/٧/٣٠) (صورة من «و.ص.ف»)

دي كوليار يبدي قلقه ازاء الاوضاع في كل من ترينيداد وليبيريا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - يتتبع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بقلق بالغ تطور الاحداث في جزيرتي ترينيداد وتوباغو. جاء هذا في التصريح الذي أدلى به، امس الاول الاثنين، ممثله الرسمي، فرانسوا جولياني.

وقد أكد جولياني ان السكرتير العام للامم المتحدة يعرب عن أسفه بصدد ضحايا محاولة الانقلاب هناك ويأمل ان يتسنى لاحقا تفادي اراقة الدماء، وان يتم اطلاق سراح رئيس حكومة البلد وبعض الشخصيات الرسمية الذين احتجزوا كرهائن.

وفي معرض تناوله الاحداث في ليبيريا اشار جولياني الى ان دي كوليار قد أصيب بصدمة بصدد الاخبار حول التنكيل بالسكان المسالمين في هذا البلد.

وذكر جولياني بان دي كوليار كان قد توجه بندامات عديدة من اجل حماية السكان المدنيين. وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة قد عين ممثلا خاصا لتقديم المساعدات الى النازحين في ليبيريا.

في الجزائر:

اقرار مشروع قانون حول العفو عن الجرائم والجنح ذات الطابع السياسي

● الجزائر - عن «و.ص.ف» - وافقت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان)، امس الاول (الاثنين)، على مشروعي قانون: الاول يتناول اصدار عفو عن الجرائم والجنح ذات الطابع السياسي السابقة لدستور ٢٣ شباط ١٩٨٩ والثاني التعويض المتعلق بقانون العفو، وفق ما علم من مصدر موثوق في الجزائر.

وبموجب القانون فان الاشخاص «المحكومين الملاحقين او الذين قد يلاحقون لمشاركتهم في عمل او حركة تخريبية بهدف معارضة سلطة الدولة» قبل الدستور الجديد يستفيدون من العفو.

والقانون الجديد الذي أقره مجلس الوزراء، الاحد الماضي، يزيل كل التباس حول حرية العودة للرئيس السابق احمد بن بللا الى الجزائر بعد ان كان عرضة للملاحقة بسبب اعمال ارتكبت باسمه او باسم حزبه «الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر».

الاتحاد السوفييتي يتعهد بتنظيم الدورة الثالثة لالعاب النوايا الحسنة

● سياتل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح مسؤول سوفييتي، امس الاول الاثنين، في سياتل حيث تقام دورة العاب النوايا الحسنة الثانية ان بلاده ستنظم الدورة الثالثة عام ١٩٩٤ بمساعدة رئيس شبكة «تي.بي.اس» التلفزيونية الاميركي، تد تيرنر، او من دون مساعدته.

وقال اناتولي كوليسوف، عضو اللجنة السوفييتية للرياضة: «ليس لدينا اي شك بالنسبة الى الدورة الثالثة وسنقوم بكل ما يلزم لاستضافتها».

وكانت شبكة «تي.بي.اس» المشاركة في تنظيم الدورة الحالية توقعت خسارة قدرها ٣٦ مليون دولار مما دفع رئيسها تد تيرنر الى القول انه ربما لا يتعهد برعاية الدورة الثالثة.

واوضح كوليسوف «علينا ان نجد رعاية جديدة واعتقد اننا قادرون على ايجاد اشخاص آخرين يهتمون بالامر».

وصرح عدد من الرياضيين السوفييت بانهم يريدون ان تستمر دورة العاب النوايا الحسنة في المستقبل. ومن هؤلاء بطلة الجمباز الاولمبية سفتلانا بوجينسكايا التي قالت «اعتقد ان الدورة مهمة للرياضيين كما بالنسبة الى العالم السياسي».

برنامج انسحاب القوات السوفييتية من اوروبا الشرقية ومنغوليا ينفذ بدقة

● موسكو- «تاس» - اكد الجنرال برونيسلاف اوميليتشيف، نائب رئيس هيئة الاركان السوفييتية، امس الثلاثاء، ان انسحاب القوات السوفييتية المسلحة من اوروبا الشرقية ومنغوليا يتواصل مثلما هو مقرر مع عودة ٥٢ الف جندي اليوم الاربعاء، الاول من آب الجاري.

واضاف الجنرال اوميليتشيف ان ٦٥٪ من الجنود الذين من المقرر ان يعودوا الى الاتحاد السوفييتي سيعودون في هذا التاريخ ومعهم ٩٠٠ دبابة (٥٨٪ من المجموع) و ٩٠٠ مدفعية (٦٣٪) و مئة طائرة (٧٢٪). واشار الى ان فرقة مصفحة واخرى مؤللة ولواء دفاع جوي وفوج دفاع جوي ولوائي مدفعية وفوجين في سلاح الجو وكتائب عدة انسحبت من تشيكوسلوفاكيا.

وقال اوميليتشيف ان نحو ٣ الاف رجل انسحبوا من المانيا الديمقراطية وبولندا. واضاف ان اكثر من ٢٧ الف جندي سوفييتي (٨٥٪ من المجموع) انسحبوا من منغوليا وكذلك ٥١٤ دبابة (١٠٠٪) و ٤٠٠ مدفعية(١٠٠٪) و ١٣٨ طائرة (١٠٠٪).

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

احكام بالسجن على افراد عائلة مقدسية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في القدس، امس، حكمها على افراد عائلة معرف حيث حكمت على المواطنة سهام روبين معرف (٦٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٤٥) يوما وسنة اخرى مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل وعلى ولدها معرف (٢٥ عاما) بالسجن (١٤) شهرا منها اربعة اشهر بالسجن الفعلي وعلى ابنها الثاني عارف (٢٤ عاما) بالسجن لمدة (١٢) شهرا منها شهران بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ.

وبرأت ساحة الوالد روبين (٦٦ عاما) نتيجة وضعه الصحي الصعب.

وكانت الشرطة الاسرائيلية حاولت اعتقال احد ابناء المواطنة في باب الساهرة في القدس المحتلة في شهر ٨٨/١ وامسكت الام الشرطي وحاولت منعه من اعتقال ولدها. مما حدا بالشرطة الى اعتقال الام واولادها لمدة (١٣) يوما افرج عنهم بعدها بكفالة مالية حتى موعد المحاكمة.

ضحايا جديدة لهجمة الاحتلال الضريبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت سلطات الضرائب الاحتلالية على حاجز «ايرز» شمالي قطاع غزة سيارة «مرسيدس» تعود للمواطن كامل محمد ابو ناصر من مخيم البريج لاجباره على دفع مبلغ (١٣) الف شيكل تطالبه بها دائرة الضريبة التي احتجزت رخصة سياقة محمد عطا النابلسي من خانيونس والذي تم فرض مبلغ (٦٠٠٠) شيكل عليه عن سيارة يمتلكها. وتم سحب البطاقة الممغنطة من العامل جمال يوسف حسونة (٢٤ عاما) من رفح والمطالب بدفع مبلغ (٥) الاف شيكل.

وتطالب السلطات نفسها العامل في اسرائيل وليد ابراهيم ابو غرقوت (٢٥ عاما) من مخيم البريج بدفع مبلغ (٦) الاف شيكل. كما تطالب سائق سيارة «بيجو» طلال جبر من مخيم البريج بدفع مبلغ (٦٦٠٠) شيكل.

المؤتمر الـ ١٩ لمنظمة الدول الاسلامية يفتتح اعماله في القاهرة:

الغابد: استمرار الانتفاضة الشعبية دليل قاطع على عدالة كفاح الشعب الفلسطيني

● مبارك يدعو الى تسوية الخلافات بين الدول الاسلامية بالطرق السلمية ● انتخاب وزير خارجية فلسطين نائبا لرئيس المؤتمر ●

● القاهرة - الوكالات - اشاد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، في كلمته امام المؤتمر الوزاري الـ ١٩ لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امس الثلاثاء، بالانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة التي تدخل عامها الثالث. وقال ان استمرارها دليل قاطع على عدالة كفاح الشعب الفلسطيني الشجاع.

وأعرب الغابد عن أسف الامة الاسلامية لقرار الكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ولتعليق الادارة الاميركية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على اهمية استئناف هذا الحوار.

وحذر الغابد من مخاطر الهجرة اليهودية السوفييتية المكثفة ومحاولة اسرائيل توطينهم في فلسطين المحتلة.

وأكد الغابد اهمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وحول الازمة اللبنانية أعلن الغابد تأييد المؤتمر الوزاري للعمل على حل مشكلة لبنان سلميا وتأييد اتفاقية الطائف وعمل اللجنة الثلاثية.

ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في كلمته الافتتاحية الدول الاسلامية الى التضامن والى تسوية الخلافات بالطرق السلمية.

وشدد مبارك على ضرورة «تسوية الخلافات بالطرق الودية التي تتفق مع المصالح المشتركة والاهداف الواحدة». واكد ان «منظمة المؤتمر الاسلامي مؤهلة للقيام بدور اكبر في تسوية النزاعات بين الدول الاعضاء بالوسائل الودية السلمية» وتمنى ان «يكرس هذا المؤتمر لتحقيق التشابك بين مصالحنا في شتى المجالات». وقال ايضا ان القضايا الاسلامية «قضايا عادلة ومشروعة» و«اننا معشر الاسلام دعاة مصالحة وسلام ونرفض العدوان ايا كان مصدره ومبرراته ونحترم حق الشعوب كافة في العيش بامن وسلام».

وتطرق مبارك الى القضية الفلسطينية بحضور وزير خارجية فلسطين ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، الذي يرئس الوفد الفلسطيني الى المؤتمر معتبرا ان القضايا الاسلامية «قضايا عادلة ومشروعة». واضاف «اننا لا نعتدي على احد. اننا نطبق هذه المبادىء في معالجة هذه القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

ويشار الى انها المرة الاولى التي يعقد فيها المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في القاهرة منذ انشاء المنظمة في العام ١٩٧٠.

وبعد الكلمة الافتتاحية للرئيس المصري باشر المؤتمر اعماله بانتخاب وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، رئيسا للمؤتمر وتعيين كل من رئيس وفد بنغلادش، انيس الاسلام، عن اسيا ووزير الخارجية السنغالي، سيدنا عمر سي، عن افريقيا وفاروق القدومي عن دولة فلسطين نوابا لرئيس المؤتمر.

وتستمر اعمال المؤتمر حتى الرابع من اب الجاري. وسيبحث هذا المؤتمر القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وابعاد توطينهم في فلسطين المحتلة ومشكلة جامو وكشمير وكذلك مشكلة الاقليات الاسلامية.

وعلى هامش المؤتمر استقبل مبارك امس، رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، الذي يرئس وفد بلاده الى المؤتمر.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن الرئيس الحص انه شدد خاصة على مساهمة مصر في تسوية الازمة اللبنانية. وافاد الحص ان وزراء اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) المكلفة بايجاد حل للازمة في لبنان سيعقدون اجتماعا في القاهرة على هامش اعمال المؤتمر.

كما استقبل مبارك، ايضا، الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، الذي اكد له ان عملية نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة ستبدأ في ايلول القادم وستنتهي في حزيران العام ١٩٩٠.

قريبا:

الافراج عن اسرى الحرب المصريين في ايران

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن حجة الاسلام محمد علي تسخيري، رئيس وفد ايران في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية ان ايران ستفرج قريبا عن جميع الاسرى المصريين الموجودين في ايران.

واوضح تسخيري ان هذه الخطوة لن تتم عبر القنوات الرسمية وانما بواسطة هيئات شعبية. وقال انها تشكل بادرة حسن نية وهدية من الشعب الايراني الى الشعب المصري.

ولم يحدد رئيس الوفد الايراني موعد الافراج مكتفيا بالقول ان ذلك سيتم خلال زيارة يقوم بها وفد من علماء الازهر والهيئات الشعبية الى طهران. ويتم حاليا وضع الترتيبات الخاصة بهذه الزيارة.

وتعليقا على تصريح رئيس الوفد الايراني الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي قال وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، انه يأمل في مقابلة رئيس وفد ايران على هامش اجتماعات المؤتمر الوزاري لبحث هذه المسالة.

الجامعة العربية تعزي بوفاة كرايسكي



● تونس - «و.ص.ف» - اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، «بشجاعة وموضوعية ووضوح» برونو كرايسكي الذي توفي صباح يوم الاحد، وذلك في رسالة تعزية الى زوجته نشرت في تونس، مقر الجامعة.

وحيا القليبي المستشار النمساوي السابق الذي وصفه بانه «احدى الشخصيات الكبرى في عصرنا على الساحة الدولية» التي «خصص جزءا كبيرا من طاقته للقضايا العادلة في العالم». واشار الى ان «اسم برونو كرايسكي سيبقى مرتبطا بانطلاق وازدهار النمسا ما بعد الحرب».

قرنق :

الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يضع اية شروط لاستئناف المفاوضات مع الخرطوم

● الرياض - عن «و.ص.ف» - اكد العقيد جون قرنق، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، في مقابلة نشرتها صحيفة «اراب نيوز» السعودية، امس الاول (الاثنين)، ان حركته لا تضع اي شرط لاستئناف مفاوضات السلام مع الخرطوم.

وقال العقيد قرنق ان «حكومة الخرطوم ادعت دائما باننا نضع شروطا من اجل تحقيق السلام. وهذا غير صحيح لاننا لسنا في حاجة لوضع شرط للحوار».

واضاف ان «الحد الادنى الذي نطالب به هو الاتفاق على مكان وتاريخ اللقاء» مع ممثلي الخرطوم مؤكدا ان مثل هذا اللقاء يمكن عقده من دون اتفاق مسبق على جدول اعمال.

واوضح «يمكننا تحديد جدول الاعمال بعد ان نلتقي».

ومن ناحية ثانية وفي مقابلة اخرى اجرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ونشرتها امس الاول ادعى اللواء عثمان احمد حسن، عضو «مجلس قيادة ثورة الانقاذ»، من جهته بان الجيش الشعبي لتحرير السودان يستمر في فرض خمسة شروط لاستئناف مفاوضات السلام.

وقال ان الجيش الشعبي لا يزال يطالب بالغاء تطبيق الشريعة الاسلامية ودمج عناصر الجيش الشعبي لتحرير السودان بالجيش السوداني ليشكلوا بذلك نصف عدد الجيش وتشكيل حكومة موسعة ومشاركة جميع القوى السياسية في التحضير لمؤتمر تأسيسي واخيرا رفع حالة الطوارىء.

بسبب مقاطعة الناخبين:

الغاء نتائج الاستفتاء حول طريقة انتخاب رئيس الجمهورية في المجر

● بودابست - عن «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء المجرية بان النسبة الرسمية للمشاركة في الاستفتاء العام يوم الاحد الماضي حول طريقة انتخاب رئيس الجمهورية وصلت الى ١٣,٩١ بالمئة.

واضافت ان ٨٥,٩١ بالمئة من الذين ادلوا باصواتهم ايدوا انتخاب الرئيس بالاقتراع العام و١٤,٠٩ بالمئة رفضوا ذلك. غير ان الاقتراع اعتبر لاغيا لكون نصف الناخبين المسجلين لم يدلوا باصواتهم. وسيستمر العمل بالتالي بالدستور الساري حاليا والذي ينص على قيام البرلمان بانتخاب رئيس الجمهورية.

«النجم الاحمر»:

الميليشيات الارمنية المسلحة تضم نحو عشرة الاف شخص

● موسكو - نقلت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفييتي، امس الثلاثاء، ارقاما لوزارة الداخلية في ارمينيا تفيد ان الميليشيات المسلحة في ارمينيا تضم نحو عشرة الاف رجل بينهم خمسة الاف في ميليشيا «الجيش الوطني الارمني».

واضافت صحيفة القوات المسلحة السوفييتية ان الميليشيا الثانية «من حيث العدد والنفوذ» هي «الحركة الوطنية الارمنية» التي ينتمي اليها العديد من النواب في برلمان ارمينيا. وهي ميليشيا مسجلة رسميا. وتضم الحركة الوطنية الارمنية القادة السابقين في لجنة كاراباخ التي اطلقت الحركة القومية في ارمينيا. اما الميليشيات الاخرى فهي ميليشيا «الجيش المستقل للحزب الجمهوري» و«ميليشيا جمعية كوش» التي تضم مجموعات صغيرة مختلفة.

وذكرت الصحيفة ايضا ميليشيات مختلفة اخرى كمجموعات «دافيد ساسونسكي» و «عايدات» و«الفرق المحايدة». وتأسس «مجلس عسكري» في ايار الماضي وهو يحاول بحسب الصحيفة «ممارسة نفوذه على كل التنظيمات المسلحة في اراضي الجمهورية».

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اصدر في ٢٥ تموز الماضي مرسوما بحل جميع الميليشيات في البلاد وطلب منها تسليم اسلحتها.

مع الاحداث

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ينتزع حقه في العمل السياسي العلني

* قيادة المؤتمر الوطني الافريقي تحبط استفزازا من النظام الحاكم لتفسيخ القوى المناهضة لنظام الابارتهايد *

□□ دارت في الاسبوع الماضي معركة سياسية هامة في جنوب افريقيا لها دلالة عميقة، حاليا ومستقبلا، فقد قام النظام الحاكم في جنوب افريقيا باعتقال حوالي اربعين قياديا في الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا. واختلق النظام فرية مفادها ان ح.ش.ج.أ يحضر لانقلاب واستلام السلطة بالعنف.

وتوجه رئيس جنوب افريقيا الى نيلسون منديلا طالبا منه اخراج زعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، جو سلوفو، من الوفد المفاوض باسم المؤتمر الوطني الافريقي شرطا لاستمرار المفاوضات (!).

ولكن منديلا، باسم المؤتمر الوطني الافريقي، اكد ان زعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا هو عضو قيادي في المؤتمر الوطني الافريقي وهيئات «المؤتمر» هي التي عينته في الوفد المفاوض. وقال منديلا: ان التهم - الافتراءات الموجهة الى الحزب الشيوعي لا اساس لها من الصحة وهي استفزاز ومحاولة لتفسيخ صفوف المناضلين ضد العنصرية ولتحقيق حل دمقراطي انساني قائم على المساواة في البلاد.

وقد كان لهذا الموقف الشهم من قيادة المؤتمر الوطني الافريقي اثر حاسم في انهيار حملة الافتراءات ضد الحزب الشيوعي وبالتالي اسقاط النظام الحاكم لمطلب استثناء الشيوعيين من الوفد الوطني المفاوض.

من ناحية ثانية، هنالك دلالة تاريخية لحقيقة ان الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا قد استعاد العلنية، بعد ٤٠ عاما من العمل السري، وقد عقد امس الاول اجتماعا حاشدا في العاصمة بهذه المناسبة، وقال في بيان اصدره انه يسعى لتحويل نفسه الى حركة جماهيرية واسعة تضم كل فئات السكان وان هدفه هو دمقرطة حقيقية للبلاد، بالغاء كل القوانين والممارسات العنصرية. وجاء في بيان ح.ش.ج.أ ان هذا الحزب يسعى الى اقامة اوسع جبهة وطنية - دمقراطية - تقدمية للسير بالبلاد، بعد اسقاط الابارتهايد نحو آفاق دمقراطية وتقدمية لصالح الشعب الجنوب افريقي كله، سوده وبيضه..

«تضامن» تتآكل:

حزب جديد في بولندا يتحدى فاليسا

● وارسو - عن «هيرالد التريبيون» - بدأ الكثيرون من قادة «تضامن» الاكثر شهرة، الذين عملوا سابقا على اسقاط النظام الشيوعي، بتشكيل «تضامن» ليخ فاليسا من اجل ان يصبح رئيسا لجمهورية بولندا.

فقد اقام حوالي (١٠٠٠) من المندوبين جاءوا الى مؤتمر عقد يوم السبت الماضي «الحركة المدنية من اجل النشاط الدمقراطي» واعلنوا تأييدهم لاجراء تعديل على الدستور يقضي بان يكون رئيس الدولة منتخبا من الشعب. واوضح قادة هذه الحركة انهم سيرشحون واحدا (لم يذكروا اسمه) لينافس فاليسا على رئاسة الجمهورية.

ومعروف ان فاليسا، الذي يرئس حزبا يسمى «تحالف الوسط»، يدعو الى انتخابات عاجلة لرئيس الجمهورية. ولكنه يفضل ان يتم اختيار الرئيس الجديد بواسطة البرلمان الحالي، وليس عن طريق انتخابات عامة في البلاد.

ويذكر ان الانشقاق في «تضامن» ظهر منذ بضعة اشهر عندما حشر الحزم الاقتصادي وهزيمة «العدو الشيوعي المشترك» التحالف القديم الذي مضى عليه عشر سنوات والذي تشكل من المهنيين والفئات العاملة - حشره في الزاوية.

وفي الاشهر الاخيرة ظهر فاليسا، نجم الحملة الصليبية المعادية للشيوعية اللامع، الذي قاد «تضامن» الموحدة في العام ١٩٨٠، «كمدافع» عن الوطنية البولندية وعن الانسان العامل. وكان حزبه - حزب التحالف - بارعا في انتقاد حكومة «تضامن» التي يقودها رئيس الوزراء مازوفتسكي، الذي كان في السابق من اصدقاء فاليسا المقربين. وهذه السنة اتهم فاليسا الحكومة، التي ساعد في العام الماضي على تشكيلها، بانها تقوم باصلاح الاقتصاد على حساب العمال وبأنها تعمل ببطء شديد على ابعاد الشيوعيين السابقين عن الدوائر الحكومية.

ويقود حزب المدنيين الجديد (الحركة المدنية) اعطاء بارزون في تضامن مثل آدم مشنك، رئيس تحرير احدى الصحف اليومية، واندزغ وايدا، المخرج السينمائي، جسك كورون، وزير العمل.

وهذا الحزب هو رد المهنيين والمثقفين والتقنيين على من يسمونهم «دهماويين» فاليسا (الدهماويون هم المهيجون الذين يستغلون الاستياء الاجتماعي لاكتساب النفوذ السياسي - المحرر).

ويدافع الحزب الجديد عن برنامج الحكومة الاقتصادي الـ « SHOCK THERPY » (الذي يعالج بالصدمات الكهربائية). فمثل هذا البرنامج يستهدف تثبيت اقتصاد السوق عن طريق اصلاحات تؤدي الى بطالة لفترة قصيرة او بطالة واسعة في اكثر الاحيان والى نقص في البضائع الاستهلاكية والى مستوى معيشة منخفض.

«اننا نعرف ان هذه الطبقة مولعة بشكل خطير جدا بأكثر الاجراءات صرامة. ولكن الناس من هذه الطبقة - العمال - يتوجب عليهم ان يغيروا تفكيرهم» - قال «زبيغنيو بوياك»، احد قادة الحزب الجديد واحد نشطاء «تضامن» والذي اكتسب شهرة وطنية عندما كان يعمل في مصنع للتراكتورات بالقرب من وارسو.

وعندما بدأت الاصلاحات تعمل بشكل جدي، هذه السنة، اصبح اكثر من ٦٠٠ الف من الناس عاطلين عن العمل، وهبط الدخل الحقيقي بأكثر من الثلث.

ولكن اصلاحات الـ « SHOCK THERPY » نجحت. والتضخم المالي اصبح تحت المراقبة. واخذت انواع ممتازة من البضائع الاستهلاكية تظهر على نحو تقليدي في الرفوف البولندية. ولهذا قيم «مقدمو الهبات» الغربيون الحكومة بشكل ايجابي جدا وقدموا لها، الى جانب ذلك، مساعدات وقروض بمبلغ ٤٠ مليار دولار.

ويقول حزب «الحركة المدنية» ان مرشحه المختار للرئاسة هو السيد مازوفيتسكي، رئيس الوزراء الذي تشير الاستفتاءات الى انه يتمتع بشعبية تساوي ضعفي شعبية فاليسا. ولكن من غير الواضح ما اذا كان مازوفسكي يرغب في ان يتخلى عن رئاسة الحكومة ليحتل منصبا هو، في ظل القانون الحالي، رسمي الى حد كبير.

هذا وقد زاد مؤيدو حزب فاليسا، يوم السبت الماضي، من ضغطهم من اجل اجراء انتخابات سريعة لرئيس الجمهورية بمطالبتهم باستقالة الرئيس الحالي الجنرال ياروزيلسكي، بدعوى انه الرجل الذي فرض الحكم العرفي في بولندا، في اوائل الثمانينات ويقوم بمهام منصبه لمدة ست سنوات.

● فاليسا ●

سلطنة عُمان تشتري مقاتلات بريطانية من طراز «هوك»

● مسقط - افادت وكالة الانباء العُمانية، امس الثلاثاء، ان سلطنة عمان اوصت، امس الاول الاثنين، لدى شركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية على عدد من المقاتلات البريطانية من طراز «هوك» لـ «تطوير طيرانها».

ولم توضح الوكالة عدد الطائرات، واوضحت ان العقد الذي وقع امس الاول في لندن يقضي، ايضا، بقيام عمان بشراء معدات عسكرية مختلفة بهدف «تعزيز القدرة الدفاعية» للسلطنة.

ومن المقرر ان تحل طائرات «هوك» محل الطائرات القديمة من طراز «هانتر» البريطانية الصنع ايضا.

واخيرا ذكرت انباء صحفية شبه رسمية ان سلطنة عُمان بدأت مفاوضات مع فرنسا لشراء عدد غير محدد من المطاردات الفرنسية من طراز «ميراج ٢٠٠٠».

الكويت والعراق يتباحثان في جدة حول

● تتمة من ص ١ ●

سياء العلاقات بين الكويت والعراق.

وبعد ذلك اصطحب الامير عبدالله الوفدين في نهاية اللقاء الى قصر المؤتمرات في جدة فيما لا يزال ينتظر عودة وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، من القاهرة.

هذا ولم يدل رئيس الوفد العراقي لدى وصوله الى الرياض باية تصريحات فيما امتدح رئيس الوفد الكويتي الدور السعودي - المصري في مجال احتواء الخلاف الطارىء بين الكويت والعراق. وقال «انني اتطلع بقلب مفتوح للقاء مع اخي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية واؤكد حرص الكويت على المشاركة الايجابية في هذا اللقاء».

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بمبادرة من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية:

مظاهرة قطرية في القدس، يوم الاحد القادم، تضامنا مع «طرابين الصانع» وردا على خطط مصادرة الاراضي!

● اللجنة تصدر بيانا تدعو فيه اصحاب الضمير الى المشاركة في المظاهرة وفي الزيارة التضامنية التي ستعقبها (في الرابعة ظهرا) الى عشيرة «طرابين الصانع» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، امس، بيانا اعلاميا استنكرت فيه الاعتداءات الحكومية على العشيرة البدوية «طرابين الصانع»، قرب بئر السبع، التي وصلت الى ذروتها في الليلة الواقعة بين الاثنين والثلاثاء (٣٠ - ١٩٩٠/٧/٣١).

واعلنت عن قرارها تنظيم مظاهرة قطرية في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على الجماهير العربية وعلى نية شارون المعلنة بالاستيلاء على اراضي العرب في الجليل ووادي عارة والنقب وعلى تفاقم ازمة السكن.

وجاء في البيان انه في الليلة المذكورة طافت حول مضارب العشيرة حوالي (٣٠) سيارة شرطة وهي تشن حملة تخويف وتهديد ضد ابناء العشيرة.

واضافت اللجنة في بيانها ان الحملة استمرت حتى ساعات الصباح الباكر، ونفذها الى جانب رجال الشرطة مجموعة من الزعران المحرضين الذين اعتدوا على حرمة الخيام وهم يطلقون الشتائم البذيئة على النساء ويهددون المواطنين ويطلقون التصريحات حول نيتهم في «اقتلاع ابناء العشيرة»! وفي ساعات الصباح اعتقلت الشرطة سبعة من اهالي العشيرة، بينهم ام رضيع ابن ٢٠ يوما!!

وأكد البيان الذي مهر بتوقيع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، ان هذه الاعتداءات التي جاءت عقب تسييج مضارب العشيرة من قبل دائرة «الكيرن كييمت» بغرض تحويل المكان الى «غابة» تهدف في الاساس الى اقتلاع العشيرة من ارضها وتشريدها.

وختمت اللجنة بيانها بالتأكيد على انها وقفت وستقف الى جانب الاهل في النقب بكل الوسائل التي تملكها. وانها ستنظم في يوم المظاهرة زيارة تضامن (الساعة الرابعة ظهرا)، يقوم بها المتظاهرون في القدس الى عشيرة «طرابين الصانع».

هذا ودعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي المواطنين العرب وكل اصحاب الضمير وانصار التعايش والدمقراطية اليهود ليأخذوا دورهم في المظاهرة وفي الزيارة التضامنية.

☐ استعراض «قوة» ضد الفتيات ☐



● في رام الله، امس: أحد جنود الاحتلال يستعرض قوة عضلاته ضد فتاتين فلسطينيتين بجرهما من شعرهما.
(صورة من «و.ص.ف»)

بعد تدخل الشرطة:

عمال «سولتام» يعيدون فتح الشارع العام ويسحبون المدافع الثقيلة منه!

● مدير المصنع: اجراءات الفصل الزامية لمنع انهيار المصنع واضراب العاملين فوضوي ويقضي على امكانية انقاذ المصنع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعيد، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، فتح شارع يوكنعام - زخرون يعقوب بعد ان اغلقه عمال مصنع «سولتام» لعدة ساعات ونصبوا فيه مدفعين ثقيلين وتجمعوا حولها.

واعيد فتح الشارع بعد ان هدد احد السائقين العمال باطلاق النار عليهم، الامر الذي حمل الشرطة على التدخل. وفي اعقاب ذلك هرب السائق وقام العمال باخلاء الشارع العام.

وكان عمال «سولتام» اتوا، صباح امس، الى المصنع وكتبوا الشعارات وحرقوا الاطارات وواصلوا اعمال الاحتجاج على قرار ادارة المصنع ارسال رسائل فصل من العمل لـ (١٨٠) عاملا من العاملين في الخدمات والمطبخ.

هذا واعلن مدير عام «سولتام»، اوري سمحوني، ان اجراءات الفصل من العمل هي «الزامية من اجل منع انهيار المصنع»!

واشار الى ان احد اسباب الخسائر التي مني بها المصنع هو قرار الجيش عدم شراء المدفع الذي ينتجه المصنع وكذلك التراجع الكبير في الطلب على السلاح في السوق العالمية.

ووصف سمحوني الاضراب بانه «فوضوي» وبانه «مبادرة عناصر خارجية» ومن شأنه ان يقضي على جميع نتائج عملية زيادة النجاعة حتى الآن!

احد مصوري «معريف» تعرض لتنكيل الجنود قرب «الدهيشة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان احد مصوري صحيفة «معاريف» ينوي تقديم شكوى ضد احد الجنود الاسرائيليين الذين يعملون في مخيم الدهيشة، وذلك عقب قيام الجندي بعرقلة عمل المصور ومحاولة استفزازه.

وكم كانت مفاجأة الجندي كبيرة عندما تبين ان المصور اسرائيلي وحينها طلب من الجندي اسمه ورقمه كي يرفع ضده شكوى.

محرومو السكن في القدس:

«هذه الحكومة لا تمثلنا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مجموعة كبيرة من محرومي السكن، امس الثلاثاء، في القدس ورفعت شعارات تندد بموقف الحكومة المتجاهل لازمة السكن التي يعانون منها.

وسارت المظاهرة في شوارع القدس حتى الخيام الواقعة بالقرب من الكنيست، حيث عقد اجتماع احتجاجي تحدث فيه ممثلو محرومي السكن في المدينة. وقالت احدى المتحدثات ان الحكومة تواصل تجاهلها لازمة محرومي السكن «وهي حكومة لا تمثلنا»!

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون في مسيرتهم كان: «يوم التاسع من آب - خراب البيت» في اشارة الى خراب الهيكل.

آرنس: «الحكومة ستدعم موقفي ضد تقليص ميزانية الامن»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الثلاثاء، مجددا، معارضته تقليص مبلغ (٧٨) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

ومن المتوقع ان تشهد جلسة الحكومة القادمة صراعا حادا بين آرنس، من جهة، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، من جهة ثانية، حيث يصر الاخير على تقليص المبلغ المذكور اعلاه من ميزانية الوزارة.

وقال آرنس انه «يتوقع» اكثرية لجانب موقفه داخل الحكومة بعد ان يشرح اسباب رفضه للتقليص «والمتعلقة بأمن الدولة».

وتعلل وزارة «الامن» رفضها قرار الحكومة بالتقليص، الذي اتخذ في غياب آرنس حيث كان في واشنطن، بـ «الاخطار التي يشكلها العراق على امن الدولة مما يستوجب زيادة الميزانية بدلا من تقليصها». وقال آرنس ان قرار التقليص «يعني اغلاق المزيد من المشاريع الصناعية الامنية». وعلى الصعيد ذاته مسؤولو الوزارة ان «الانتفاضة لا تسمح باجراء اية تقليصات في الميزانية، اذ تكلف الوزارة مبالغ كبيرة».

على خلفية احداث «الاحد الاسود»:

الشرطة تحقق، للمرة الثانية، مع القائم باعمال رئيس مجلس كفر قرع

● تحقيق آخر مع الشاب محمود نواف مصالحة والافراج عنها بكفالة (٧٥٠٠) شيكل ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في الناصرة، يوم امس الاول، عن القائم باعمال رئيس مجلس محلي كفر قرع، الاستاذ زهير يحيى، بكفالة طرف ثان وبمبلغ (٧٥٠٠) شاقل.

● زهير يحيى ●

وكانت قيادة شرطة المروج قد استدعت الاستاذ يحيى للتحقيق معه للمرة الثانية حول المسيرة الاحتجاجية في كفر قرع التي اعقبت احداث يوم الاحد الدامي الاسود. وقد حقق مع الاستاذ يحيى المحقق (برنارد) بحضور ثلاثة افراد من الشرطة يرتدون اللباس المدني. ووجهت الشرطة له ثلاث تهم هي: رفع العلم الاسود على سيارته، تحريض الجمهور ودعوته للاضراب وعدم الخروج للعمل، واخيرا الدعوة للتمرد.

وقد رفض الاستاذ زهير جميع التهم الموجهة اليه. وحاول المحقق ابتزاز اعتراف منه بدعوى ان لديه شهود عيان. وحاول زج بعض الاسماء لدفعه للاعتراف بالتهم المذكورة.

وفي حديث مع مراسلنا استنكر الاستاذ زهير يحيى ما جاء في تهم الشرطة وقال انني اقوم بنشاط سياسي شرعي، وما تقوم به الشرطة ما هو الا محاولة لعرقلة عملي كممثل للجمهور وكقائم باعمال رئيس مجلس كفر قرع المحلي.

ومن جهة اخرى قامت شرطة المروج، وفي اليوم نفسه بالتحقيق ايضا مع محمود مصالحة (١٩ عاما)، نجل نائب رئيس الكنيست نواف مصالحة، حول اشتراكه في مسيرة يوم الاحد الاسود في كفر قرع. وقد افرجت عنه المحكمة بكفالة مالية مقدارها ٧٥٠٠ شاقل.

تحضيرات كبيرة لمخيم العمل التطوعي العالمي الـ (٨) في احياء يافا العربية

● المخيم يعقد في الفترة بين (٤) و(١١) آب الجاري ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - تقوم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بالاشتراك مع اللجنة اليهودية - العربية لاجل عرب يافا بالتحضيرات الاخيرة لمخيم العمل التطوعي العالمي الثامن في الاحياء العربية في المدينة والذي سيعقد ما بين الرابع والحادي عشر من الشهر الجاري.

وستقوم العديد من الوفود الاجنبية من الدول الاوروبية منها فرنسا ايطاليا والمانيا بالاشتراك في المخيم عدا عن القوى اليهودية الدمقراطية التي تشارك سنويا.

وسيقوم المتطوعون في المخيم باعمال مختلفة منها اقامة ملاعب للاطفال، رسم على جدران بعض الاحياء، اعمال تنظيف، طلاء على بعض المؤسسات العامة وغيرها.

وستتخلل المخيم امسيات ثقافية وترفيهية تشارك فيها فرق الفولكلور الشعبي. وتجدر الاشارة الى ان هذا المخيم يعقد في ظل ظروف سكنية مستعصية حيث تقوم حوالي ٣٠ عائلة عربية بالسكن في الخيام.

وفي محاولة اضافية للحصول على مساعدات تقنية من البلدية بعثت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا برسالة الى نائب مدير عام البلدية طالبته فيها بتقديم الادوات التقنية الى المخيم.

ومن جهة اخرى اعلنت لجنة المخيم عن استعدادها لاستقبال الضيوف المتطوعين من خارج يافا. وعلم مراسلنا انه هذه السنة من المتوقع ان يكون المخيم تظاهرة جبارة مع عرب يافا ضد سياسة التمييز والتهويد، وليس مخيما رمزيا آخر.

هذا وقامت ادارة الرابطة بتوزيع منشور باللغتين العربية والعبرية على اهالي يافا دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة والنشطة في اعمال المخيم.

مدير «التأمين القومي»:

التعويض عن غلاء الخبز هو اقل من نصف ما تستحقه العائلات الفقيرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مدير عام مؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، امس (الثلاثاء)، ان التعويض عن غلاء الخبز الذي قررت وزارة المالية دفعه للحاصلين على مخصصات ضمان الدخل هو اقل من نصف المبلغ الذي يستحقونه.

وسيحصل ٣٥٠ الف شخص يتقاضون مخصصات ضمان الدخل من «التأمين القومي»، وفقا لقرار وزارة المالية، على تعويض بمبلغ ٢٧ شيكل.

وأكد تسيبوري ان الهبة الشعبية فقط هي التي ارغمت وزارة المالية على التخلي عن قرارها الاول بتعويض هذه الفئات بمبلغ (٢) شيكل فقط.

وتطالب مؤسسة «التأمين القومي»، الان، بتجديد الاتفاق بشأن تعديل مخصصات ضمان الدخل التي لم يجر تعديلها طيلة ٨ اشهر على الرغم من ارتفاع جدول غلاء المعيشة، خلال هذه الفترة، بنسبة تزيد عن ١٠٪.

٢٧ ألف طالب عمل بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، انه مع وصول ٧٥ الف مهاجر سوفييتي الى اسرائيل منذ بداية موجة الهجرة هذه زادت قوة العمل في البلاد بـ ٤٢ الف انسان اي ان ٦٥٪ من القادمين الجدد انضموا الى قوة العمل. واشار الى ان عدد طالبي العمل بين المهاجرين السوفييت وصل الان الى (٢٧) الف انسان.

كوليك ينتقم من نائبه بسبب تأييد رفض الخدمة في فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقم رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، بطريقته الخاصة (!!)، من نائبه عضو مجلس حركة «راتس»، ارنون يكوتيئيلي، على خلفية توقيعه مع العشرات من حركة «راتس» على البيان الذي نشر في الصحف ودعا، علنا، الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

ومنع كوليك، في رسالة بعث بها الى نائبه، الاخير من تمثيل البلدية في اي من المراسيم الرسمية «الى حين يتم فحص مسألة تأييدك المفاجىء لرفض الخدمة العسكرية»! وكتب كوليك في الرسالة: «خطواتك هذه تستحق الادانة الشديدة، اذ يجب ان يكون اجماع بين الجميع حول المسائل القومية، وبينها المحافظة على القانون وابقاء الجيش فوق جميع الخلافات»!

● يكوتيئيلي ●

على ذمة «عل همشمار»:

(٧) ملايين دولار لقمع الهبة الشعبية ضد مذبحة «الاحد الاسود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الثلاثاء، استنادا الى ما وصفته «ضابط كبير في هيئة الاركان»، ان جيش الاحتلال تكلف مبلغ (٧) ملايين دولار لقمع الهبة الشعبية الاحتجاجية التي اجتاحت قطاع غزة والضفة الفلسطينية المحتلين اثر مذبحة «الاحد الاسود» التي استشهد خلالها سبعة عمال فلسطينيين في «مفرق الورود» في «ريشون لتسيون».

وقال المصدر ذاته ان جيش الاحتلال ضاعف من وجوده في الضفة والقطاع الذبيحة، مما كلف سلطات الاحتلال المبلغ المذكور اعلاه، لقمع الهبة الشعبية الاحتجاجية وقتل عشرات الشهداء الفلسطينيين وجرح الآلاف!

ارتفاع مرتقب في اسعار الكهرباء بنسبة (٩٫١٪)!

* وغلاء آخر في اسعار البنزين (٣٪) والمازوت (١٠٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار البنزين، ابتداء من منتصف الليلة الماضية، بنسبة (٣٪) واسعار المازوت بنسبة (١٠٪).

وكانت وزارة الطاقة قد رفعت اسعار البنزين، قبل حوالي اسبوعين، بنسبة (٣٫٥٪). وتقول الوزارة ان الغلاء الجديد يأتي على خلفية ارتفاع اسعار البنزين في العالم.

وعلى الصعيد ذاته، واستمرارا لسياسة الضربات الاقتصادية المتتالية، قرر مدير وزارة المالية، يعقوب ليفشيتس ومدير وزارة الطاقة، سيلفان شالوم، رفع اسعار الكهرباء بنسبة (٦٫١٪) بشكل تراجعي ابتداء من يوم (٧/١٧) الجاري. ويتطلب هذا القرار، الذي اتخذ في الاسبوع الماضي، توقيع وزير المالية، يتسحاق موداعي، كي يخرج الى حيز التنفيذ.

وفي حال ارتفاع اسعار المازوت سترتفع اسعار الكهرباء بنسبة اضافية تقدر بـ (٣٪) لتكون حصيلة الغلاء المرتقب في اسعار الكهرباء (٩٫١٪)!

وزارة الداخلية تهدد بحل مجلس ابو سنان المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس ابو سنان المحلي، جلسة استثنائية يوم امس الاول الاثنين، لبحث الموازنة السنوية. وقد حضرها بشكل مفاجىء قائمقام لواء الشمال السيد عبد الحميد محاوخو.

واقترح د. حمد صعب، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، في الجلسة رفع ضريبة «الارنونا»، بنسبة (٢٠٫٧٪) وذلك وفق تعليمات وزارة الداخلية.

وتحدث باسم كتلة الجبهة في مجلس ابو سنان المحلي، ردا على اقتراح الرئيس، السيد سلمان مرزوق فنوه بان المجلس رفع الضريبة في السنة الماضية بنسبة تزيد عما قررته المجالس المحلية الاخرى. وقال: يدفع المواطن في قرية كفر ياسيف، وبعد رفع الضريبة بنسبة (٢٠٫٧) مبلغ (٧٫٢) شاقل عن المتر المربع الواحد، بينما المواطن في ابو سنان، دفع في السنة الماضية مبلغ (٧٫١٤) شاقل عن المتر المربع الواحد، لذا نقترح رفع الضريبة الى (٧٫٥) شاقل للمتر المربع الواحد، حتى تتساوى مع القرى الاخرى.

وبعد نقاش مرزوق تدخل قائمقام لواء الشمال وقرأ رسالة من قبل وزارة الداخلية تهدد بحل مجلس ابو سنان المحلي، اذا لم يوافق بالاجماع على رفع الضريبة كما هو مقترح!

وقال اعضاء الجبهة في ابو سنان ان هذا التهديد لم يكن صدفة، خاصة وان اهالي ابو سنان ينتظرون في هذه الايام قرار المحكمة العليا لتعيين موعد لانتخابات السلطة المحلية في القرية.

وصوت الى جانب اقتراح مرزوق اعضاء كتلة الجبهة، بينما عارض السيد محمد مجدوب، عضو المجلس المحلي من كتلة الرئيس ايه، زيادة في الضريبة.

ورفض اعضاء المجلس المحلي تهديد قائمقام لواء الشمال، بحل المجلس وطالبوا بتعيين موعد للانتخابات في اقرب وقت ممكن.

بمناسبة «التاسع من آب»:

فاشيو «جبل الهيكل» يطالبون بتحرير الحرم القدسي الشريف من «المحتلين العرب»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس ما يسمى بـ «امناء جبل الهيكل»، غرشون سلمون، امس الثلاثاء، بلهجة فاشية حكومة اسرائيل بـ «تحرير» المسجد الاقصى الشريف من ايدي «المحتلين العرب» لبناء الهيكل الثالث على ارضه.

وجاءت اقوال الفاشي سلمون هذه في خطاب القاه امام العشرات من اعضاء «امناء جبل الهيكل» الذين تظاهروا امام باب المغاربة (بمحاذاة حائط المبكى) في اطار مسيرتهم التقليدية بمناسبة التاسع من آب، الذي صادف امس حسب التقويم العبري، وهو يوم خراب الهيكل الثاني.

وهاجم سلمون وزير الشرطة، روني ميلو، على خلفية منعهم على ايدي رجال الشرطة من دخول ساحة الحرم القدسي الشريف بحيث كان في مخططهم الدخول اليها لانهاء «احتلال العرب لارض الهيكل».

واعلن الفاشي سلمون أن مجموعة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» ستباشر، ابتداء من اليوم (الاربعاء)، «نضالها السياسي»!! وقال بهذا الشأن: «حركة امناء جبل الهيكل ستخرج، بعد التاسع من آب، للكفاح الذي يصفونه بالسياسي لكننا نعتبره صهيونيا»!

هذا، وسار اعضاء «امناء جبل الهيكل» بمحاذاة الحرم القدسي الشريف وواصلوا مظاهرتهم الى القدس العربية المحتلة حيث منزل الوزير ارئيل شارون.

هدم منزل في باقة الغربية

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة - جرى في باقة الغربية، ظهيرة يوم امس الثلاثاء، هدم منزل المواطن سعيد مرشد غنايم، الذي اقيم في الطرف الشمالي لمنطقة «الشقفان» في القرية وذلك بحجة «البناء غير المرخص»، اذ انه اقيم في منطقة زراعية.

وتمت عملية الهدم بناء على امر اداري من حاكم لواء الشمال كان اصدره قبل شهرين.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس باقة الغربية، سمير درويش، قال ان كل المحاولات التي بذلت لمنع او تفادي الهدم فشلت لكون البناء اقيم خارج نطاق الخارطة الهيكلية المقترحة. وان المواطن المذكور «لم يراجع المجلس عندما شرع في البناء»، على حد قول رئيس المجلس.

وافاد المواطن سعيد غنايم بأن قطعة الارض التي اقيم عليها البناء هي القطعة الوحيدة التي يمتلكها لكي يقيم عليها بيتا يأوي به عائلته. وانه كان على استعداد لان يحول المنزل الى مخزن زراعي تفاديا للهدم.

ويذكر ان صاحب الدار نفذ عملية الهدم بنفسه عن طريق استئجار جرافة لهذا الغرض، وذلك تفاديا لتغريمه بمبالغ مالية طائلة في حالة اقدام السلطات على هدم بيته!

وكان ساعده في تفريغ محتويات البيت عمال ومستخدمو المجلس المحلي، بناء على طلب منه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٨/١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢٫٠٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٧٧٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٧١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٧٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٩٤٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

☐ رياضة

لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم تلغي نتيجة مباراة ابو سنان - سخنين

* القرار يعني هبوط ابو سنان الى الدرجة الثالثة وبقاء طرعان في الثانية *

● طرعان - من نبيل سلامة - اصدرت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، عصر امس الثلاثاء، قرارها في شكوى ادارة فريق مكابي طرعان وطعنها في نتيجة مباراة هبوعيل ابو سنان سخنين (٣:٢) التي ادت الى هبوط الفريق الطرعاني الى الدرجة الثالثة.

والغت اللجنة نتيجة المباراة المذكورة واعتبرتها صفر - صفر بدون نقاط مما عنى فورا هبوط هبوعيل ابو سنان الى الدرجة الثالثة وبقاء طرعان في الدرجة الثانية.

وقررت اللجنة ايضا تخفيض اربع نقاط لكل من فريقي سخنين وابو سنان مع بداية الموسم الجديد وتغريم فريق ابو سنان بمبلغ الفي شيكل وتغريم فريق سخنين بمبلغ خمسة الاف شيكل. وقررت ايضا ابعاد عبد الله شعبان، لاعب سخنين، عن الملاعب مدى الحياة.